يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
١٠ آذار ١٩٩٧
٢ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
10.3.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol250/53


## «شيكاغو» على شارع الناصرة - حيفا!

(ص ٨ و ٩)

## نتنياهو يغادر البلاد مطمئنا: «الحكومة لن تسقط»!

(ص ٣)

# عاملات «دلتا» - شفاعمرو قد يعلن الاضراب عن الطعام

● قيادة الهستدروت تدعم نضال العاملات ● بيرتس يزور، اليوم، شفاعمرو للتضامن ● رئيس مصانع «دلتا» يلغي زيارته الى المدينة ●

(ص ١٦)



* عاملات «دلتا» شفاعمرو - من المظاهرات الى الاضراب عن الطعام * ←

## غارة اسرائيلية جديدة على لبنان

(ص ٢)

## الجبهة تنظم مظاهرة في ابوغنيم، اليوم

(ص ٣)

### في الاجتماع الفلسطيني - الاسرائيلي امس

# اعادة الانتشار تصطدم بأزمة جديدة!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - ساد الاجتماع الاسرائيلي - الفلسطيني حول المرحلة المقبلة من اعادة الانتشار في الضفة الغربية، جو من التوتر، بعد ان اصرّ المفاوضون الفلسطينيون على الاحتجاج بسبب عدم اشراكهم في تحديد مدى اعادة الانتشار، الامر الذي يعتبر منافيا لبروتوكول اتفاق الخليل.

وكان الاجتماع قد عقد امس في القدس، واستمر لعدة ساعات، وحضره وزير الخارجية دافيد ليفي وامين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» محمود عباس ابو مازن، اضافة الى رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات د. صائب عريقات، والمستشار السياسي للوفد الفلسطيني حسن عصفور.

وبينما افادت المصادر الاسرائيلية انه قد تم ارجاء اعادة الانتشار، اثر الخلافات في وجهات النظر، فقد ذكرت مصادر فلسطينية انه سيتم الاعلان عن الموقف الفلسطيني بعد اجراء المشاورات المطلوبة مع الرئيس ياسر عرفات.

وكان الوزير ليفي قد قال في اعقاب الاجتماع، انه بعد طرح وجهات النظر تبين ان الفلسطينيين يملكون تفسيرا اخر للاتفاق. في اشارة الى مساحة المناطق التي يجب ان تتم اعادة الانتشار فيها. وذهب الى حد ابداء «استغرابه» من ان الفلسطينيين يعتبرون القدس الشرقية جزءا من الارض المحتلة.

وزعم ليفي انه لم تكن اية حاجة في اجراء اي مشاورات او مفاوضات قبل اقرار مدى المرحلة الاولى من اعادة الانتشار.. وعاد على القول بان الحكومة الاسرائيلية، تريد مواصلة العملية السلمية.

وردا على سؤال حول احتمال ارجاء المفاوضات على الحل الدائم المزمع البدء بها في الـ (١٧) من الشهر الجاري، قال ليفي انه بانتظار الرد الفلسطيني على ما جرى في الاجتماع (امس).

ومن الجدير بالذكر ان الوفد الفلسطيني قدّم مذكرة احتجاج رسمية طالب فيها بوقف المخطط الاستيطاني في جبل ابو غنيم. واعتبره خطرا على استمرار المفاوضات والعملية السياسية عامة.

وكان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي قد اعلن قبل الاجتماع المذكور، ان الجيش وضع اللمسات الاخيرة على خطة اعادة الانتشار. وكان من المتوقع ان يوقع مردخاي، اليوم، على الخرائط والخطط. الا ان فشل اجتماع الامس قد يغير كل الوضع.

وكان الجنرال عوزي ديان، قائد المنطقة الوسطى، قد التقى مع قادة المستوطنين واطلعهم على تفاصيل ومضمون اعادة الانتشار. وقد قال احدهم، بنحاس ڤالرشطاين، ان نتنياهو تجاوز الخط الاحمر، وتخلى عن المستوطنين وخانهم ويجب «تطليقه» نهائيا بدون اي اسف!

خلال الجلسة التي دعت الى عقدها القائمة المشتركة .

# الهستدروت تقيم لجنة خاصة لبحث قضايا النساء العاملات

**● النقابي عقل يستعرض، خلال الجلسة، المشاكل التي تواجهها المرأة العاملة بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص ●**

● القدس – لمراسلنا – قرر بيت منتخبي الهستدروت في جلسته المنعقدة يوم امس، الاحد، تشكيل لجنة خاصة ضمن لجان بيت المنتخبين، لبحث قضايا النساء العاملات وكيفية مساواة حقوقهن داخل مؤسسات الهستدروت اولا وفي البلاد عامة.

وتم اتخاذ هذا القرار في الجلسة الخاصة التي عقدت لبحث هذا الموضوع بمناسبة يوم المرأة العالمي، والتي سبق وبادرت اليها القائمة «المشتركة». وشاركت فيها وفود نسائية ولجان عمالية ايضا. واستمرت الجلسة حوالي ثلاث ساعات لاهمية الموضوع.

وكان قد تحدث فيها كل من رئيس الهستدروت عمير بيرتس ورئيسة «نعمت» عوفرا فريدمان والمسؤولة عن قسم المرأة الاجيرة في الهستدروت براخا زيغلمان وممثلات لجان عمالية وممثلو الكتل.

وتحدث باسم القائمة «المشتركة» النقابي الجبهوي جهاد عقل، الذي كان قد بادر لطرح هذا الموضوع، وتناول في كلمته المشاكل التي تواجه المرأة العاملة في البلاد بشكل عام، والمشاكل الخاصة التي تواجه المرأة العاملة في الوسط العربي، وقال: «لا يمكن الاستمرار والسكوت على التمييز الرهيب الذي يلحق بالمرأة العاملة، التي تحصل على اجور اقل من اجر الرجل، وفي معظم الحالات تكون اول من يفصل من العمل، وتتعرض ايضا للتحرشات الجنسية وللعنف النفسي والجسدي، وبدون شك ان الاوضاع لدى المرأة العربية اصعب واقسى.

وقدم عقل العديد من الامثلة والمعطيات، وعدم تنفيذ القوانين القائمة بالنسبة لمساواة فرص العمل والاجور وحتى اجر الحد الادنى، ودعا الى تشكيل هيئة او طاقم لملاحقة هذه القضايا من اجل جسر هوة الفوارق القائمة ما بين شروط عمل المرأة والرجل والاجور وغيرها من القضايا.

ولاقت الكلمة الدعم والاستحسان من الحضور، خاصة ممثلات اللجان العمالية والهيئات النسائية.

وكانت البروفيسورة فرانسيس دراي قد قدمت محاضرة في بداية الجلسة حول قضايا القوانين وحقوق النساء.




## لقاء اليوم

مع: النائب يوسي بيلين
حول: اقتراح حجب الثقة عن الحكومة وامكانية اقامة حكومة «وحدة قومية»

# لا مجال لحكومة «وحدة قومية» وقد اخطأ من اجل بحث اقتراح حجب الثقة

□ قرر رئيس كتلة حزب العمل البرلمانية، رعنان كوهين، امس، تأجيل طرح اقتراح الحزب بحجب الثقة عن رئيس الحكومة الى حين عودة الاخير من زيارته الى روسيا في الاسبوع القادم.

وقد اثار هذا القرار اوساطا عديدة في حزب العمل، التي اتهم بعضها رئيس الحزب شمعون بيرس بالضلوع مع رعنان كوهين في اتخاذ القرار، انطلاقا من رغبة بيرس بالانضمام الى حكومة «وحدة قومية». حول الموضوع تحدثنا مع المرشح لرئاسة حزب العمل النائب يوسي بيلين.

*** «الاتحاد» – ما هو موقفك من تأجيل طرح حجب الثقة الى الاسبوع القادم، وهل هو بمثابة لفتة طيبة من قبلكم نحو نتنياهو؟**

– بيلين: باعتقادي، لقد اخطأ رعنان كوهين، خطأ فاحشا حينما قرر تأجيل الموضوع لمدة اسبوع. اذ يجب ان نصوت بحجب الثقة عن الحكومة فورا، بسبب تصرفاتها وقراراتها وادارتها السيئة. نحن لا يمكننا دعم هذه الحكومة وآمل ان ننجح باسقاطها في الاسبوع القادم.

*** «الاتحاد» – وكيف ترى اعلان اوساط من اليمين عن قرارها تأييد اقتراحكم؟**

– بيلين: نحن سنصوت بحجب الثقة ومن يريد الانضمام الينا فلينضم. لكنني لا اقترح على احد ان يرى بهذا الامر تقديرا واعترافا مسبقا بأننا سننجح. انا آمل بأن ننجح باسقاط الحكومة، ان لم يكن في الاسبوع القادم ففي مرة اخرى. فنحن لا يمكننا ان لا نصوت بحجب الثقة ولا يمكننا الامتناع عن تصويت كهذا.

ويسرني انني جعلت كتلتنا تصوت بحجب الثقة عن الحكومة في موضوع جبل ابوغنيم في الاسبوع الماضي، وعدم الامتناع عن التصويت.

*** «الاتحاد» – اعيد الحديث امس حول امكانية انضمامكم الى حكومة «وحدة قومية».**

– بيلين: اعتقد جازما ان كل حديث عن حكومة كهذه قد انتهى، اذ لا يمكن المشاركة في حكومة كهذه. وبعكس ما كنت اعتقده في السابق بامكانية اقامة حكومة كهذه في سبيل انقاذ المسيرة السلمية، فأنا لا اعتقد ولا أومن ان رئيس هذه الحكومة يريد حقا السلام. كونه على استعداد لانسحاب من مساحة ٢٪ من منطقة (C) لا يقول انه يسعى الى السلام.

*** «الاتحاد» – ولكن كتلتكم ستجتمع غدا (اليوم) للبت في الموضوع؟**

– بيلين: لا.. انا لا اعتقد انه يوجد في الحزب من سيقوم ويطرح موضوعا كهذا بجدية. نحن سنجتمع غدا (اليوم) للبحث في امور الكتلة كما نفعل في كل اسبوع، ولكننا لن نناقش بتاتا موضوع حكومة «وحدة قومية».

*** «الاتحاد» – هناك اوساط في الحزب اتهمت شمعون بيرس بالسعي الى الانضمام الى حكومة كهذه؟**

– بيلين: لقد قال بيرس اليوم (امس) ان الموضوع انتهى. وبالنسبة لي هذا يكفي للتدليل على موقفه. لقد اعتقدت دوما ان النقاش حول هذا الموضوع انتهى منذ مدة، واذا قال بيرس ان الموضوع انتهى من جهته فأنا ارى في ذلك شهادة كافية.

(وليد ياسين)

في ختام لقاء عرفات – حسين امس:

# «الممارسات الاسرائيلية مناقضة للشرعية الدولية والاتفاقات»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والملك الاردني حسين، الاجراءات الاسرائيلية الاستيطانية، تصعيدا سياسيا من جانب اسرائيل يعرض عملية السلام للخطر.

جاء ذلك في ختام زيارة ياسر عرفات الى الاردن وعودته امس الاحد الى غزة.

وكان عرفات وحسين تباحثا في المخاطر المحدقة بالسلام. وقال مصدر اردني، ان حسين وعرفات اجريا محادثات استمرت ثلاث ساعات تناولت اخطار الممارسات الاسرائيلية الرسمية على مسيرة السلام، خاصة الاستيطان في جبل ابوغنيم واغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس. والانسحاب من جانب واحد من بعض المناطق في الضفة الغربية بدون التشاور او التنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

واكد الطرفان ان هذه الممارسات تخالف اسس الشرعية الدولية التي تقوم عليها العملية السياسية، وتناقض نص وجوهر الاتفاقيات المرقعة.

* عرفات يقبل حسين *

# غارة اسرائيلية جديدة على لبنان

● راشيا – «و.ص.ف» – شن الطيران الحربي الاسرائيلي، بعد ظهر امس الاحد، غارة على الجنوب اللبناني المحتل. وقد طال القصف منطقة البقاع الغربي المواجهة للقطاع الشرقي في المنطقة المحتلة.

واوضحت الشرطة اللبنانية التي لم تفد عن وقوع اصابات، ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين القتا عند الساعة (١٧,٣٠) اربعة صواريخ جو – ارض على منطقة حرجية، تقع على بعد خمسة كيلومترات غرب بلدة مشغرة.

وتابعت، ان الجيش اللبناني المتمركز في المنطقة اطلق نيران مضاداته الارضية باتجاه الطائرات المغيرة بدون اصابتها.

ويشار الى ان جنديا اسرائيليا اصيب، امس الاحد، بجروح في عملية نفذها «حزب الله» في موقع كسارة العروش في القطاع الاوسط، وفق ما قالت مصادر امنية داخل المنطقة المحتلة.

وكان الطيران الحربي قد شن امس الاول، السبت، غارة على بلدات وقرى في الجنوب، ادت الى اصابة مواطنة من جبع بجراح.



# اختفاء اصحاب شركة للبناء وقذف ٢٠٠ عامل غالبيتهم من العرب، الى سوق البطالة

● حيفا – لمراسلنا – فوجئ عمال شركة البناء «موشيه باومل م.ض»، حين حضروا الى اماكن عملهم في منطقة حيفا امس، بابلاغهم بشكل مفاجئ بافلاس الشركة واختفاء اصحابها، الذين قد يكونون غادروا البلاد، مخلفين عمالهم بدون عمل وبدون حقوق، وحتى بدون الحصول على رواتبهم عن الشهر الماضي.

ويعمل في هذه الشركة قرابة (٢٠٠) عامل معظمهم من الناصرة ويافة الناصرة وعيلوط وقرى اخرى في الجليل. وقام العمال صباح امس بالتظاهر امام مكاتب الشركة، وحضر الى المكان ممثلو مجلس عمال حيفا ومسؤول نقابة عمال البناء مصباح حلبي، حيث تم عقد اجتماع للعمال وانتخاب لجنة لقيادة نضالهم.

وتم الاتصال بالدائرة القضائية في الهستدروت ومطالبتها بالحجز على ممتلكات الشركة وضمان حقوق العمال.

وابرق نائب سكرتير نقابة عمال البناء جهاد عقل (الكتلة المشتركة) الى اتحاد المقاولين مطالبا بتدخله فورا لضمان حقوق العمال.

وسيعقد مجلس عمال حيفا اليوم، اجتماعا خاصا بمشاركة المحامين لرفع دعوى ضد الشركة والحجز على ممتلكاتها.

وقد حاولنا مساء امس، الحصول على رد اصحاب الشركة، الا اننا لم نتمكن من اجراء اتصال مع اي منهم. بعد «اختفائهم»!

خلال زيارة لوفد من الحزب الشيوعي والجبهة في طمرة الى جنين:

# «القضية الاساسية: منع تهويد وعزل القدس»

● جنين – ثائر ابو بكر – قام وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في طمرة، امس الاحد، بزيارة الى مدينة جنين والتقى محافظ جنين العميد زهير مناصرة في مكتبه. وضم الوفد كلا من عادل ابو الهيجا عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ومحمد فضل حسان سكرتير فرع الحزب في طمرة، ونائب رئيس بلدية طمرة عمر ذياب ومحمد شحادة عضو لجنة الاغاثة الشعبية.

وندد الوفد بمحاولة حكومة اسرائيل الاستيطان في جبل ابو غنيم مؤكدا على ان القضية الاساسية والمركزية للجبهة والحزب هي الاستمرار في الكفاح والنضال من اجل منع تهويد القدس وعزلها. كما اكد الوفد على الانتماء الواحد بين ابناء الشعب الواحد والتي لا تفصل بينهما الحدود.

واثنى مناصرة على دور قوى الجبهة والحزب الشيوعي في نضالهما وكفاحهما من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وقال إنكم تأتون ليس لتتضامنوا وانما لتشاركوا في نضالكم ومطالبكم لقضيتكم الفلسطينية وقضيتكم القومية لان همومنا واحدة وهدفنا واحد.

# نتنياهو يغادر البلاد مطمئنا: «الحكومة لن تسقط»!

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو البلاد، اليوم، متوجها الى روسيا، بعد ان ضمن امس تأجيل البحث في اقتراح نزع الثقة، الذي طرحه حزب «العمل»، الى ما بعد عودته الى البلاد في الاسبوع القادم.

وكان نتنياهو، قضى يوم امس محاولا لثم الشرخ بين اطراف الائتلاف الحكومي، واقناع «جبهة المتمردين»، الذين هددوا باستغلال اقتراح حجب الثقة واسقاطه من رئاسة الحكومة.

وقد اجتمع نتنياهو ظهر امس مع وزير المواصلات يتسحاق ليفي (مفدال) طالبا منه التأثير على اعضاء كتلته لسحب تهديدهم بدعم نزع الثقة. وثم اجتمع فيما بعد مع حنان بورات وتسفي هندل (مفدال) لكنه لم ينجح على ما يبدو في اقناعهما بالتراجع عن موقفيهما، اذ خرج كل منهما معلنا انه ابلغ نتنياهو بأنه يعتبر نفسه خارج الائتلاف الحكومي.

ثم اجتمع نتنياهو مع ميخائيل كلاينر (غيشر) الذي يرئس «جبهة ارض اسرائيل» التي تجمع قرابة (٢٠) عضو كنيست. ولم يكشف كلاينر لدى خروجه من الجلسة فيما اذا اقنعه نتنياهو بدعمه في الاسبوع القادم. لكنه قال انه لن يدعم اقتراح حجب ثقة يقف وراءه اليسار.. واضاف كلاينر انه سيعقد ظهر اليوم اجتماعا لنواب «جبهة ارض اسرائيل» للتباحث في اقتراحه بتقديم اقتراح لتعديل قانون انتخاب رئيس الحكومة، بحيث يصبح بامكان (٦١) نائبا اسقاط رئيس الحكومة، بدون ان تكون حاجة لاعادة انتخابات الكنيست، لكنه عاد وقال في تصريح لوسائل الاعلام، «انه اذا ما اتضح ان اسرائيل ستقع في الخطر فانه لن يكون مبررا آخر غير اسقاط الحكومة».

لكن نتنياهو، الذي اعلن امس، انه لا خطر على الحكومة، نجح في اقناع نائب وزير المعارف موشيه بيلد (مفدال) بالتراجع عن موقفه. وقال الاخير، بعد خروجه من الاجتماع مع رئيس الحكومة انه تلقى ردودا مقنعة. وان رئيس الحكومة وعد ببدء العمل في مشروع استيطان جبل ابوغنيم يوم الاحد القادم، كما وعد باغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس، والسماح ببناء وحدتي اسكان في الحي اليهودي في الخليل.

وفيما اجتمع نتنياهو مع غالبية المعارضين له من احزاب الائتلاف، فقد استبعد من هذه الاجتماعات النواب بيني بيغن ودافيد رئيم (ليكود) وحاييم ديان (تسومت).

وعبرت مصادر مسؤولة في مكتب نتنياهو، عن ثقتها بأنه حتى التصويت على اقتراح حجب الثقة في الاسبوع القادم، لن يبقى في «جبهة المعارضة» سوى اربعة اعضاء هم بيني بيغن وعوزي لنداو وحنان بورات وتسفي هندل.

وقررت كتلة «يسرائيل بعلياه» امس، منح نوابها حرية التصويت بشأن حجب الثقة، لكنها اعلنت امس بأنها تدعم مبدئيا سياسة نتنياهو في الضفة الغربية.

وخرج رئيس الائتلاف الحكومي النائب ميخائيل ايتان، امس، ضد النواب المعارضين، واعتبرهم «جبناء» يسعون الى اسقاط نتنياهو خلافا لما قرره الناخب الاسرائيلي. وقال ان هؤلاء يريدون اسقاط نتنياهو بينما هم يتخوفون من اجراء انتخابات عامة كي لا يدفعوا ثمن موقفهم هذا.

وفي ظل تلويحات نتنياهو بالبديل الآخر للجهات المعارضة، اي اقامة حكومة «وحدة قومية»، اعلن الوزير دان مريدور، انه يدعم الفكرة، فيما اعلنت كتلة «يهدوت هتوراة» التي تدعم الائتلاف من خارج الحكومة، انها تعارض ذلك، وانه رغم كونها لا تؤيد قانون الانتخاب الجديد لرئيس الحكومة، فلن تدعم تغييره، التزاما منها بالاتفاق الائتلافي.

# نقاش حاد في «العمل» بعد تأجيل بحث حجب الثقة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» اثار قرار رئيس كتلة العمل رعنان كوهين، بتأجيل بحث اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة الى الاسبوع القادم، موجة غضب عارم بين اعضاء الكتلة، الذين طالبوا بعقد اجتماع عاجل للكتلة، اليوم الاثنين، واتخاذ قرار حاسم يؤكد رفض «العمل» المشاركة في حكومة وحدة وطنية مع الليكود.

وخرج ضد هذا القرار بشكل واضح، المرشح لرئاسة الحزب النائب يوسي بيلين، الذي قال ان قرار كوهين، بتأجيل طرح اقتراح حجب الثقة الى الاسبوع القادم، يعتبر خطأ جوهريا. وقال ان نتنياهو غير جدير بالثقة، وانه لا يوجد اي سبب يستدعي تأجيل طرح الموضوع.

واتهمت اوساط عديدة في حزب العمل امس، شمعون بيرس بالسعي الى اقامة حكومة «وحدة قومية». وقالت ان المستفيد الوحيد من حكومة كهذه هما نتنياهو وبيرس.

وهدد اصحاب هذا الموقف بيرس، بانه اذا ما سعى الى اقامة حكومة كهذه، بعد انتهاء الشرطة من التحقيق في فضيحة المستشار، فانه سيجد نفسه امام جدار من المعارضين.

وكان بيرس نفى امس انه يؤيد حكومة كهذه، لكنه قال، انه طالما لم تنه الشرطة تحقيقها في فضيحة المستشار، فانه لا يوجد اي مكان للحديث عن حكومة كهذه.

من جهته قال سكرتير حزب العمل النائب نيسم زفيلي ان نتنياهو يلوح، في كل مرة يتورط فيها، بوجود بديل يتمثل في حكومة «وحدة قومية». واكد انه لا توجد اي امكانية لانضمام «العمل» الى حكومة لا يثق برئيسها.

لكنه لم ينف ان يكون بيرس راغبا بالانضمام الى حكومة كهذه. وقال ان بيرس قلق على مصير الدولة ويخشى من خطوة قد يقوم بها رئيس الحكومة وتؤدي الى تقويض الجهاز السياسي. واضاف: لان بيرس لا يريد تمكين نتنياهو من ارتكاب اخطاء قد تؤدي الى ذلك فانه لا يعارض الفكرة بشكل قاطع!

في تصريحات لـ «الاتحاد»:

# غوجانسكي ومحاميد ومصالحة ينفون شائعة انهم «لن يسقطوا الحكومة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى النواب تمار غوجانسكي وهاشم محاميد (الجبهة والتجمع) وسكرتير الكتلة ناظم بدر، ونواف مصالحة (العمل)، ما نشر، امس الاحد، في جريدة «معريف»، باسم النائب مصالحة من ان النواب العرب والنائبة تمار غوجانسكي قرروا عدم اسقاط الحكومة، والتصويت الى جانب نتنياهو وابلغوه بذلك.

وقالت النائبة غوجانسكي لـ «الاتحاد»، انه لا علم لها بتاتا عن اي جلسة مشتركة بين النواب العرب حول كيفية التصويت وان ما نشر لا اساس له من الصحة.

واكدت غوجانسكي ان موقف الكتلة واضح جدا ومبدئي وهو السعي لاسقاط الحكومة، لان نهجها خطير على السلام والعرب ومصالح العاملين. والنظام الدمقراطي.

واشارت غوجانسكي الى ان التصويت يجري وفقا لموضوع نزع الثقة. فاذا قدم على سبيل المثال رحبعام زئيفي اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة لانها ملتزمة بأوسلو وستنسحب من المناطق المحتلة، واضح اننا ضد الاقتراح، وسنصوت مع الانسحاب من المناطق المحتلة. لكن اذا كان الاقتراح لنزع الثقة بهدف اسقاط نتنياهو لانه لا يلتزم بالسلام ويشكل خطرا على العملية التفاوضية والدمقراطية ومصالح العاملين، فسندعم الاقتراح.

وقال النائب محاميد، «كجبهة بشكل عام نبارك اي انسحاب وسوف نؤيد اي انسحاب من اي قطعة ارض فلسطينية بغض النظر عن حجمها، ان كنا راضين او غير راضين عن مدى الانسحاب او نهج الحكومة. ومنذ اللحظة الاولى لتشكيل الحكومة ننتظر ونسعى لكي تلفظ انفاسها، لذلك لم نفكر ولن نفكر ولو للحظة في تأييد الحكومة. وكما كان موقفنا بالنسبة لاتفاق الخليل هكذا بالنسبة لكل انسحاب مستقبلي من المناطق المحتلة. واكد انه لم تجر اي اتصالات لا بين الكتلة ولا الجبهة ولا حتى الاعضاء على انفراد، حول كيفية التصويت. وما جاء على لسان مصالحه عار عن الصحة».

ونفى سكرتير كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية ناظم بدر نفيا قاطعا ما نشر في «معريف»، واكد انه لم يكن اي تشاور او اجتماع. وقال، ان الكتلة تحدد موقفها حسب حجب الثقة ضد نتنياهو.

ونفى النائب مصالحة ما نشر على لسانه وقال ان الخبر غير صحيح. واكد انه نفى ذلك في مقابلة اذاعية، صباح امس الاحد، وقال انه اذا كان التصويت على نزع الثقة لان نتنياهو ملتزم باتفاق اوسلو ويتقدم في طريق السلام وينسحب من المناطق المحتلة، فلن يصوت الى جانب اليمين.

بمشاركة عربية - يهودية، وشخصيات فلسطينية

# الجبهة تنظم مظاهرة في ابوغنيم، اليوم

■ «الرد على ڤيتو واشنطن هو تصعيد النضال المشترك ضد الاستيطان» ■



● فلسطينيون يغرسون الاشجار في اراضي جبل ابو غنيم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «الڤيتو» الامريكي في مجلس الامن ضد اقتراح القرار الذي يدين الاستيطان في جبل ابوغنيم.

جاء ذلك في بيان عممته الجبهة، امس الاحد، على وسائل الاعلام، ودعت فيه الجماهير الى المشاركة في المظاهرة التي تنظمها اليوم، الاثنين، في الواحدة والنصف ظهرا، من بيت ساحور الى جبل ابوغنيم، بمشاركة شخصيات فلسطينية من السلطة الوطنية ومن م.ت.ف ويسبقها لقاء اسرائيلي فلسطيني في بيت الشرق في القدس العربية.

وقالت الجبهة في بيانها، ان الرد على «الڤيتو» الامريكي يجب ان يكون تصعيدا للنضال المشترك الاسرائيلي الفلسطيني والعربي اليهودي من اجل تحقيق السلام العادل.

في دير الاسد

# احياء ذكرى الاربعين لعضو المجلس الوطني الفلسطيني سعيد الاسدي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك المئات من اهالي دير الاسد ووفود من قرى الشاغور والمثلث والجليل امس الاول في ذكرى احياء الاربعين للقائد الفلسطيني، سعيد صالح عبد الهادي الاسدي، عضو المجلس الوطني الفلسطيني الذي توفي في الغربة، ابن قرية دير الاسد.

وابّن الفقيد، على التوالي المحامي قاسم خطيب، وابراهيم اسدي، رئيس مجلس دير الاسد المحلي، والنائب الجبهوي د.احمد سعد، وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، وعبد اللطيف غيث، ممثل «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، ورجا اغبارية وواصل طه واحمد جربوني وعلي طاهر خطيب والمحامي علي رافع والشاعر حنا ابراهيم ومحمود سعيد عبد الهادي، الذين اجمعوا على مدى عطاء الفقيد ونضاله من اجل حقوق شعبه الفلسطيني.

# استجواب وزير الخارجية حول فضيحة المستشار

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - خضع وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الاحد في مكتبه، الى استجواب حول فضيحة تعيين المستشار. وقد تم افادته لمدة ساعة تقريبا امام المحقق دافيد غروسمان.

وكان ليفي قد امتنع عن التصويت في مسألة تعيين المحامي روني بار اون مستشارا قضائيا للحكومة. وفسّر ذلك في حينه بالقول: لم تكن اية مشاورات، لذلك لا استطيع المشاركة في الأمر.

ويرجح ان المحقق سأل ليفي عن سبب امتناعه. وما اذا كان على علم بوجود مؤامرة - كما يشتبه.

وقال ليفي في ختام الاستجواب انه يأمل ان ينتهي التحقيق قريبا. ورفض التحدث لما دار في الاستجواب «لئلا يضر ذلك بعمل الشرطة» - على حد قوله.

## احتفال مشترك بالثامن من آذار للنساء العربيات واليهوديات في ابوسنان

● عكا - مكتب «الاتحاد» - احتفلت العشرات من النساء العربيات واليهوديات في لقاء اقيم في قرية ابوسنان، بيوم الثامن من آذار. وقدم لهن ممثلو المجلس المحلي الورود والتحيات.

وعقد اللقاء في اطار حسن الجوار والتعايش اليهودي - العربي المشترك.

واكدت المتحدثات من الجانبين ان هدف اللقاء المشترك هو خلق جو ودي يعزز التعاون والتفاهم والتعرف على مشاكل الغير والعادات والتقاليد.

وسبق اللقاء جولة في اراضي القرى، التي هدمتها السلطات مثل عمقا وكويكات.

وقالت المشاركات اليهوديات انهن حضرن مع اولادهن لكي يعرف الصغار مدى اهمية احترام الآخر والتعرف اليه والتعود عليه ولينشأوا على حب الناس مهما كانت انتماءاتهم.

تجدر الاشارة الى ان المركز الجماهيري في ابوسنان بادر الى عقد اللقاء.

● وجاءنا من مراسلنا في كفرياسيف، اياد الحاج انه نظم امس الاول رئيس وادارة مجلس كفرياسيف المحلي احتفالا «تكريما» لمستخدمات المجلس في القاعة الثقافية العامة. واكد نمر مرقس على ضرورة محاربة النظرة الدونية للمرأة وعلى ضرورة ان تأخذ المرأة دورها في المجتمع بشكل فعال. فمجتمع بدون نشاط جمهور النساء يكون نصفه مشلولا. وعرضت مسرحية «طفل النور» لمسرح «اللاز» الراماوي. وكان يوم الثامن من آذار يوم عطلة مدفوعة الاجر لجميع مستخدمات المجلس المحلي. وقام رفاق ورفيقات الشبيبة الشيوعية بتوزيع بطاقات المعايدة مع الورود منذ ساعات الصباح على النساء في الشارع الرئيسي للقرية.

## منع النائب محاميد من دخول غزة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت قوات الاحتلال على حاجز «ايرز» امس الاحد، النائب هاشم محاميد من دخول قطاع غزة. وكان محاميد متوجها الى غزة للمشاركة في مؤتمر الدفاع عن الارض، الذي تنظمه فصائل ومنظمات فلسطينية مختلفة تحت رعاية الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وعلى الرغم من ان المؤتمر بدأ اعماله في الساعة العاشرة صباحا فقد اخّرت قوات الاحتلال محاميد على الحاجز حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

وكان بانتظار محاميد على الجانب الآخر من الحاجز وفد فلسطيني جاء لاستقباله الا ان اعضاء الوفد عادوا بعد ان اعلمهم محاميد بعدم السماح بدخوله. وتمكن محاميد من ادخال كلمته مكتوبة الى المؤتمر.

واثناء انتظار محاميد حصلت مشادات كلامية مع الضباط والجنود الاسرائيليين وقال محاميد، انهم يتصرفون بوقاحة، هم والذين امروهم بمنعه من الدخول، وقال ان سلوكهم يذكره بمعسكرات التركيز.

هذا وابرق محاميد الى وزير «الامن» محتجا على منعه من دخول قطاع غزة لمنعه من المشاركة في المؤتمر!

وبعث سكرتير الجبهة محمد بركة برسالة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، شجب فيها بشدة منع محاميد من دخول غزة. وطالبه بمعاقبة المسؤولين وضمان عدم تكرار ذلك. واكد بركة ان المنع بمثابة اعتداء على حصانة محاميد ومحاولة افشال تأدية رسالته الجماهيرية.

### في احتفالات الثامن من آذار في المناطق الفلسطينية

# كفاح ضد الاحتلال ونضال من اجل المساواة

● المناطق الفلسطينية - «وفا» - شهدت الاراضي الفلسطينية امس الاول، العديد من الفعاليات، بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، ووجهت، التحية الى المرأة الفلسطينية، على مواقفها النضالية على مدى سنوات الاحتلال.

ففي غزة، وبمناسبة يوم المرأة العالمي، قامت عقيلة الرئيس سهى عرفات بزيارة الى مستشفى الشفاء في غزة. وتفقدت المرضى في اقسام النساء والولادة، ثم قامت بتوزيع الهدايا الرمزية بمشاركة اعضاء «المجلس الاعلى للطفولة والامومة» ويضم كلا من د. رغدة الشوا وزينب الوزير وعبير ابو رمضان وفاطمة رباح.

واكدت عرفات على دور المرأة الفلسطينية في بناء المؤسسات الصحية، والنهوض بها والمساهمة بدورها الهام في بناء الدولة الفلسطينية. ووجهت، التهنئة الحارة الى المرأة الفلسطينية بشكل خاص، ونساء العالم بشكل عام. كما هنأت الاسيرات المحررات اللاتي يشاركن المرأة الفلسطينية احتفالاتها خارج اسوار السجن. وشددت على دور المرأة النضالي ضد الاحتلال منذ ان بدأت الثورة الفلسطينية. ومشاركتها الى جانب الرجل في جميع الامور.

من جانبها، حيّت وزيرة الشؤون الاجتماعية، المرأة الفلسطينية في عيدها. وقالت ان المرأة الفلسطينية تناضل مع اخيها الرجل، سواء داخل اروقة المجلس التشريعي او خارجه، من اجل سن القوانين الفلسطينية المختلفة. واشادت السيدة «ام جهاد» بنضالات المرأة الفلسطينية عبر سنوات الاحتلال.

* وفي جنين افادنا مراسلنا، ثائر ابو بكر، ان مواصلة دورها الفعال في معركة الدفاع عن الارض والقدس حتى الانتصار على المساعي المحمومة للحكومة الاسرائيلية، الهادفة الى تهويد القدس وتفريغها من مواطنيها وخنقها بالاستيطان لعزلها عن الجسد الفلسطيني.

وطالب البيان، باتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بارساء مبدأ المساواة بين المرأة والرجل، وتضمين التشريعات نصوصا تمنع التمييز ضد المرأة، وضمان حقها في التصويت والترشيح والاستفتاء، وتمثيلها بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ في هيئات المجتمع المدني، وعدم التمييز في قانون الخدمة المدنية بين الرجل والمرأة والتساوي في الاجر في حالة تساوي العمل. وطالب الاتحاد باعتماد اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة، الصادرة عن الجمعية العامة للامم المتحدة، عام (١٩٧٩).

ودعا البيان الى اعتبار يوم الثامن من آذار يوما وطنيا وعطلة رسمية اسوة بيوم العمال العالمي.

وشدد على حق المرأة بمنح الجنسية لاولادها وحقها في الاحتفاظ بجنسيتها والحصول على جواز السفر بارادتها وفي حرية التنقل والسفر دون ضرورة موافقة الزوج والنظر الى الامومة على انها وظيفة اجتماعية، وحمايتها من العنف الاسري وضمان مساواتها في فرص الالتحاق بالتعليم العام والتقني والعالي.

وقد انطلقت مسيرة، من مديرية الشؤون الاجتماعية في جنين وصولا الى الدوار الجديد، حيث تمت ازاحة الستار عن النصب التذكاري لشهيدات محافظة جنين بحضور المحافظ ورئيس لجنة البلدية زهير مناصرة ووليد ابو مويس، اللذين وضعا اكليلين من الزهور على النصب التذكاري، والقيا كلمتين شددا فيهما على اهمية دور المرأة في بناء المجتمع. وتوجهت المسيرة بعد ذلك الى مستشفى جنين لزيارة الاقسام المختلفة.

* وفي رام الله، اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال بيانا حيا فيه النساء العاملات والنساء الفلسطينيات بصورة عامة بمناسبة الثامن من آذار. ودعا النساء العاملات للانخراط في الحركة النقابية والعمل على تنظيم انفسهن في اللجان والنقابات العمالية الخاصة بكل مهنة.

كما دعا البيان اصحاب العمل والمؤسسات الوطنية والدوائر الرسمية الى اعتبار الثامن من آذار عطلة رسمية مدفوعة الاجر والعمل على تطبيق شعار الاجر المتساوي للعمل الواحد.

وشدد البيان على ضرورة العمل لاستصدار قانون عمل يكفل التكافؤ والمساواة في الحقوق وفرص العمل والتدريب المهني والسلم الوظيفي اضافة الى حقوق المرأة العاملة في الحضانة والامومة وفترات الحمل والرضاعة.

من ناحيته، نظم «اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي» بالتعاون مع «طاقم شؤون المرأة» اليوم مسيرة نسائية حاشدة تحت شعار «المطالبة بمساواة المرأة».

وطافت المسيرة شوارع المدينة ورفعت المشاركات خلالها اللافتات المطالبة بالمساواة.

* وفي نابلس، قامت «جمعية المرأة العاملة» بعدة فعاليات بهذه المناسبة، تضمنت توزيع بطاقات تهنئة على المؤسسات والجمعيات، اضافة الى توزيع الزهور على المرضى في مستشفيات المدينة. كما تم في كافة المدارس التحدث عبر الاذاعة المدرسية عن يوم المرأة العالمي، وتم التركيز على دور المرأة الفلسطينية والمهام التي تقوم بها، وابرزها دورها الاساسي في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

ونظمت «جمعية الهلال الاحمر» احتفالا بهذه المناسبة، كرم النساء العاملات في المجالات، والميادين المختلفة، وشاركت في الاحتفال ممثلات عن المؤسسات والفعاليات النسوية والعديد من نساء المحافظة.

* وفي بيت لحم، احتفلت الاطر النسوية في المحافظة، بيوم المرأة، ونددت بسياسة الاحتلال المستمرة في تصعيد وتيرة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

الى ذلك، نظمت «وحدة المرأة» في لجان الاغاثة الزراعية، احتفالا بالمناسبة، في مقر «الاتحاد النسائي» وركزت المتحدثات في الاحتفال، على ضرورة حصول المرأة الفلسطينية على كل حقوقها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وفي طولكرم، توجه المحافظ العميد عز الدين الشريف بالتهنئة الى جميع النساء الفلسطينيات بمناسبة الثامن من آذار، وخص نساء المحافظة بهذه التهنئة.

واشاد بنضالات المرأة الفلسطينية التي شاركت في المسيرة النضالية جنبا الى جنب مع اخوانها المقاتلين والمناضلين.

وناشد العميد الشريف المرأة الفلسطينية بمتابعة نضالها الى الامام والى الافضل، لا سيما وان الشعب الفلسطيني ونضالاته في امس الحاجة الى صوت المرأة القوى وجهدها في النضال الذي تخوضه.

● جانب من مسيرة الثامن من آذار في جنين - تصوير: ثائر ابو بكر ●

## اصابة الرفيق عبد الحميد ابو عيطة في حادث طرق

● ادخل الى المستشفى وحالته الصحية لا تبعث على القلق ●

□ الطيبة - لمراسلنا - محمد ابو اصبع - تعرض الرفيق عبد الحميد ابو عيطة عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء امس الاحد، لحادث طرق بينما كان متجها سيرا على الاقدام نحو بيته، عائدا من نادي الحزب. ونقل على الفور الى مستشفى مئير - كفار سابا.

وهرع رفاقه واصدقاؤه وعلى رأسهم رفاق الشبيبة الشيوعية في الطيبة الى المستشفى للاطمئنان عليه. واتصل سكرتير جبهة الطيبة الدكتور زهير طيبي للاطمئنان على صحته. وعلم مراسلنا ان الفحوصات التي اجريت للرفيق ابو عيطة تبين تحسن حالته الصحية.

# مجاري المستوطنات تلوث المياه الجوفية في خانيونس

● خانيونس - «وفا» - اتهم محافظ خانيونس صخر بسيسو، سلطات الاحتلال والمستوطنين، بتلويث الخزان الجوفي للمياه في منطقة «المواصي»، والذي يعتبر مزودا اساسيا لقطاع غزة.

وكانت سلطات الاحتلال، وضعت العديد من الحواجز في المنطقة لسرقة المياه الجوفية واعادت بيعها للمواطنين الفلسطينيين بواسطة شركة «مكوروت»، كما منعت حفر آبار لتوفير المياه الصحية للسكان.

وقال بسيسو، ان وجود المستوطنات ادى الى تلوث آبار المياه في منطقة «المواصي» والمحافظة ككل.

وارجع مركز الاعلام الزراعي في «جمعية التنمية الزراعية» في قطاع غزة التلوث، الى اختلاط المياه الجوفية بمياه الصرف الصحي، التي تصب من مجمع مستوطنات «غوش قطيف» في المناطق والمزارع الفلسطينية المجاورة.

وقال المركز، ان مياه الصرف الصحي للمستوطنات، الحقت الاضرار بأكثر من ٤٠٠٠ دونم من الاراضي الفلسطينية.

يذكر ان منطقة «المواصي»، التي يقطنها قرابة (٥٠٠٠) فلسطيني، تشكل (٢٠٪) من مساحة خانيونس، وما زالت تحت سلطة الاحتلال الاسرائيلي.

# ايران في محور مباحثات نتنياهو في موسكو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مكتب رئيس الحكومة، امس الاحد، ان بنيامين نتنياهو سيلتقي غدا الثلاثاء في موسكو مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ونظيره الروسي فيكتور تشيرنومردين ووزير الخارجية يفغيني بريماكوف، اضافة الى عدد من رجال الاعمال.

وقال مستشار رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان ان مسألة بيع التكنولوجيا النووية الروسية او اي معدات يمكن ان تستخدم في صنع اسلحة الى ايران، ستكون في صلب المحادثات.

واضاف ان «اسرائيل تشعر بالقلق لصفقات البيع هذه وان نتنياهو سيطلب من الروس فرض قيود عليها».

وحول العملية السياسية، قال بار ايلان ان الحكومة «تود كثيرا في ان يقوم الروس بدور في مفاوضات السلام متعددة الاطراف».

# تشييع جثمان الشيوعية العريقة مالكا ليرخ

● حيفا - لمراسلنا - شيع العشرات من الشيوعيين اليهود والعرب واصدقائهم في حيفا امس الاحد، جثمان المناضلة الشيوعية مالكا ليرخ، الى مثواه الاخير في مقبرة كفارسمير. وسار خلف الجثمان، افراد العائلة وقادة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنطقة حيفا الحزبية، الحاليين والسابقين، وحركة النساء في حيفا، وعشرات الاصدقاء والمعارف والرفاق.

ووضعت على القبر الطري العديد من باقات واكاليل الورود، برز منها اكليل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ولجنة منطقة حيفا للحزب، وحركة النساء الدمقراطيات في إسرائيل.

وتحدث في الجنازة الرفيق ماير فلنر، عضو مكتب اللجنة المركزية الذي قال: ان معرفته بالرفيقة مالكا بدأت منذ عام ١٩٤٣، شيوعية صلبة. وتحدث عن علاقات الصداقة العائلية التي ربطت عائلته بمالكا. وقال: لقد كانت رفيقة متميزة. وهبت حياتها للحزب الذي اعتبرته بكل صدق عائلة لها. وقال ان امثال مالكا قليلون ايضا بين الشيوعيين.

ثم تحدث عصام مخول - عضو مكتب اللجنة المركزية - سكرتير منطقة حيفا، فقال: «اسمح لنفسي امام هذه الرفيقة البسيطة المتواضعة ان استعمل الكلمات الكبيرة فأقول - وداعا ايتها الرفيقة البطلة» التي عرفت ان تعطي القلب كله، من كل قلبها. ودون ان تنتظر اية جائزة.. سلام عليك ايتها الثورية الشابة، الشيوعية التي تركت مكان عملها، لانها كانت ضرورية لعمل الحزب وحياته. فعرفت كيف تمتزج بالحزب وكيف يمتزج بها، ليس قولا شاعريا، بل فعلا يوميا وحقيقيا. هكذا عاشت وهكذا ماتت وهكذا سنذكرها دائما. واضاف: فوق جثمانها وبين طيات روحها، نقشت مالكا فصولا هامة في تاريخ حزبنا، وقيم السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية، والاخوة اليهودية العربية والاشتراكية. واضاف مخول: سلام عليك ايتها المرأة الظريفة، التي قررت لنفسها فجأة الا تظهر في نشاطات يوم المرأة، الثامن من آذار في هذه المرة، وهو اليوم الذي اعزته واحبته. وقررت ان تبقى باقة الورد المخصصة لها، يتيمة في الثامن من آذار لتتحول الى اكليل من ورد على قبرها الطري.

# اعلان النتائج النهائية لانتخاب مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية

## □ نسبة التصويت ارتفعت الى ٦٠٪ والنتائج دلت على تغييرات في عدة اسماء □
## رئيس لجنة الانتخابات، سهيل دياب: الجبهة خرجت اقوى واكثر وحدة □

●منصة مؤتمر جبهة الناصرة الاخير●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اسفرت نتائج الانتخابات المعادة لمجلس جبهة الناصرة الدمقراطية عن انتخاب ٨٢ عضوا لمجلس الجبهة والذي يقر دستور الجبهة بانتخابهم مباشرة من اعضاء الجبهة وهم يشكلون الجزء الاكبر من اعضاء المجلس البالغ عددهم، حسب الدستور ١٥١ عضوا. وتفيد النتائج التي اصدرتها لجنة الانتخابات لمجلس الجبهة عن نجاح التالية اسماؤهم لعضوية المجلس، وذلك حسب الابجدية: ابتهاج مجلي وابراهيم عبد الخالق واحمد زيّاد واديب ابو رحمون واميل روك وامين محمد علي واياد جهشان وايهاب مجلي وباسم توما وبرهوم جرايسي وبسام مسمار وتوفيق حمدان وجابر خوري وجمال عطية وجورج حلو وخالد عطية ودخيل حامد وراجي منصور ورمزي حكيم ورياض يزبك وزهير خوري وزهير نصرة وزياد ابو دبي وسامية حكيم وسامي قندلفت وسعد بلال وسعيد عبود وسعيد عابد وسليم زاروبي وسهيل الفاهوم وصالح شهاب وطوني سروجي وعدنان ابو ربيع وعزمي عويد وعصام عبده وعصام اصلي وعلي هريش وعلي سلام وفاروق حكيم وفريد ظاهر وفيصل طه وكمال ابو احمد وكمال بولس ومالك قبطي ومبدا جرجورة ومحمد عوايسي ومحمد ملحم ومصباح زيّاد ومنذر غريب ونادر عودة ونادر عابد ونائلة زياد ونبيلة اسبنيولي ونبيل حايك ونقولا عاقلة وهالة حزان وهاني سروجي ووديع عليمي ووليد الفاهوم وياسين ابو اسعد ويرموك زعبي ويوسف بسيوني.

ومن قائمة الشباب نجح كل من: الياس عبود وايهاب دخان واياد قنانبة وطارق عبد الخالق وعبود زيّاد وفداء طبعوني وفراس بنا ونصير زياد ونضال موسى ووائل جهشان ومن قائمة النساء، نجحت كل من: رلى بلال ورؤوفة مصاروة وزهير صباغ وسائد بلال وسلافة سليمان وسلام مزاوي وسناء كريم وسنبلة مشرقي وفتحية عوايسي وليلى يزبك.

وتدل هذه النتائج على تغييرات عن نتائج الانتخابات السابقة، في عدة اسماء.

واكد رئيس الانتخابات، سهيل دياب ان جبهة الناصرة خرجت من تجربة اعادة الانتخابات اقوى عددا واكثر وحدة، وذلك على ضوء النجاح المنقطع النظير لهذه التجربة الجريئة والشجاعة باعادة الانتخابات.

فقد اكد ذلك اعضاء جبهة الناصرة الدمقراطية من خلال مشاركتهم الواسعة في عملية التصويت، والذين زادت نسبتهم عن ٦٠٪ من اصحاب حق الاقتراع الذي بلغ عددهم النهائي ١١٧٧ عضوا فشارك منهم ٧١٠ في التصويت، بينما شارك في الجولة السابقة ٦١٣ مصوت فقط.

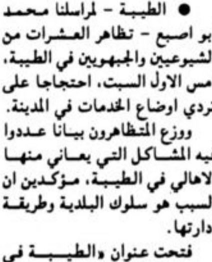
ان هذا النجاح الكبير يعود الى التحضيرات الحقيقية للانتخابات، وقبل ذلك حرص اعضاء الجبهة على نجاح التجربة مؤكدين على ان: «الجبهة بيتنا الوحدوي وطريقنا المبدئي والتزامنا الوطني ولا يمكن ان نفرط بها ابدا». وقد تأكد ذلك من خلال المشاركة الواسعة، ايضا، والنقاش الهادئ والمسؤول، في الجلسة الاستثنائية التي سبقت يوم الانتخابات.

هذا اليوم الذي اتسم بأجواء الوحدة والتفاف اعضاء الجبهة حول بيتهم. واعلان استعدادهم لخوض المعارك والعمل الجبهوي الميداني، بعد الخروج من عملية الانتخابات مباشرة.

واشار مصدر في لجنة الانتخابات ان الاستعدادات الفنية والعصرية لادارة عملية الانتخابات اثبتت نفسها وفي مركزها قراءة اوراق التصويت عن طريق القارئ الضوئي وتحويلها الى الحاسوب الذي قام بجمعها وتلخيصها واعطاء النتائج النهائية. هذا وستعلن لجنة الانتخابات عن هذه النتائج في اعلان خاص، بموجب نظام انتخاب اعضاء المجلس من قبل المؤتمر، لتفسح المجال امام المرشحين المعنيين بالاطلاع على نتائجهم الشخصية او استعمال حقهم بالاعتراض على النتائج. هذا وشكل نجاح هذه التجربة محفزا كبيرا لاعضاء الجبهة، وهيئاتها للانطلاق بقوة نحو العمل الميداني لخدمة قضايا الناس وتحقيق اهداف الجبهة.

### الجبهة والحزب الشيوعي - الطيبة:

# سوء ادارة البلدية يدهور الاوضاع في الطيبة!






●جانب من التظاهرة●

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - تظاهر العشرات من الشيوعيين والجبهويين في الطيبة، امس الاول السبت، احتجاجا على تردي اوضاع الخدمات في المدينة.

ووزع المتظاهرون بيانا عددوا فيه المشاكل التي يعاني منها الاهالي في الطيبة، مؤكدين ان السبب هو سلوك البلدية وطريقة ادارتها.

فتحت عنوان «الطيبة في محنة وتدهور، فهاتوا ايديكم لانقاذها»، جاء في البيان «ان المسؤول الاول عن هذا التدهور هو السلطة المركزية، والادارة البلدية، ولا يوجد حل لهذا الوضع الا بمبادرة سكان الطيبة جميعا».

واكد البيان ان المجلس البلدي لا يعقد جلساته بشكل منتظم منذ سنوات، «وهو بذلك يتخطى القوانين التي تفرض عقد جلسة مرة في الشهر على الاقل». واضاف ان رئيس المجلس لا يستجيب لطلبات اعضاء البلدية بعقد جلسات طارئة.

وتطرق البيان الى وضع الشوارع السيء، وانعدام شبكة المجاري، وتراكم النفايات التي يتأخر جمعها اسبوعا واكثر، والى سيارة اسعاف اعادتها البلدية الى «نجمة داود الحمراء» بدلا من المساهمة في مصروفاتها.

وقال البيان ان رئيس البلدية لا يطلع الاعضاء على التقارير المالية، وان البلدية تغوص في وحل الافلاس، وعزا ذلك الى الخلل وسوء الادارة في البلدية. واشار البيان بشكل خاص الى تدهور مستوى التعليم المتمثل بعشرات الغرف المستأجرة. وقال انه تم بناء مدرسة للمعوقين ولكن لم تفتح حتى اليوم. وانه رغم رصد الميزانيات لبناء المدرستين، فان الجنوبية وضع لها حجر الاساس فقط ولا يزال على حاله منذ سنتين، اما الثانية، الشمالية، فجدرانها قائمة ولم يستكمل العمل فيها بسبب مشاكل بين المقاول والبلدية.

وقد توجهت «الاتحاد» الى رئيس بلدية الطيبة رفيق حاج يحيى، وعرضت عليه كل ما تضمنه البيان المذكور. ولكنه قال انه ليس لديه وقت للرد على ما جاء فيه.

# العداء المغربي هشام القروج يفوز بذهبية ١٥٠٠م

● توزعت الذهبيات التسع في اليوم الثاني من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى داخل قاعة، يوم السبت، في باريس على تسع دول.

واحرز العداء المغربي هشام القروج ذهبية سباق (١٥٠٠م) على غرار ما فعل عام ١٩٩٥ في بطولة برشلونة. ونجح في المهمة ذاتها الكوبي ايفان بدروزو في الوثب الطويل والرومانية غابرييلا تشابو في ١٥٠٠م.

واستعادت الاولمبية البلغارية ستيفكا كوستادينوفا ذهبية الوثب العالي التي احرزتها من قبل في بطولات ٨٧ و٨٩ و٩٣.

وانتزعت الاوكرانية فيكتوريا بافليش ذهبية الكرة الحديدية، واليونانية ايكاتارينا كوفا سباق ٢٠٠م، والروسية اينا لاسوفيكا ذهبية الوثبة الثلاثية.

واحرز الكازاخستان ايغور بوتابوفيتش ذهبية القفز بالزانة والامريكي كيفن ليتل ذهبية ال٢٠٠م.

واحتج الوفد الكوبي على الغاء نتيجة العداء ايفان غارسيا في نهائي سباق ٢٠٠م وطلبوا مشاهدة السباق على شريط الفيديو. وقد ثبت ان غارسيا لم يلمس بقدمه الحارة المجاورة وان الذي لمسها هو الترينيدادي المصاب اتو بولدون. وبالتالي اعتبر غارسيا ثانيا برقم ٢٠,٤٦م والنيجيري فرنسيس ابيكيلو ثالثا.

# نهائيات كأس العالم للسيدات في كرة القدم في الولايات المتحدة عام ١٩٩٩

● ذكرت لجنة مسابقات السيدات التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان نهائيات كأس العالم الثالثة للسيدات ستقام في الولايات المتحدة في نهاية حزيران عام ١٩٩٩.

وبحثت اللجنة التي يرأسها الروسي فياتشيسلاف كولوسكوف، مع رئيس الاتحاد الامريكي ألن روتنبرغ، الامور التنظيمية للبطولة.

وكان منتخب الولايات المتحدة احرز اللقب في البطولة الاولى عام ١٩٩١ في الصين، وحاز ذهبية اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي. وبالنسبة الى البطولة الثانية فقد نظمتها السويد عام ١٩٩٥ وفازت بها النروج.

وتنطلق التصفيات في آب المقبل وتستمر حتى تشرين الثاني ١٩٩٨، وتحسب قرعة النهائيات في كانون الاول ١٩٩٨.

ويشارك في التصفيات (١٦) منتخبا من اوروبا و(١٢) الى (١٤) من آسيا و(٨) الى (١٠) من امريكا الشمالية والبحر الكاريبي و(٦) الى (٨) من اوقيانيا على ان يثبت العدد في الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي.

واعربت لجنة المسابقات عن املها في تنظيم بطولة اوروبا للسيدات فئة تحت (١٨) عاما، بالاضافة الى استحداث بطولة للقارات.

وفوضت لجنة اخرى تابعة للاتحاد الدولي ومختصة بمسابقات الشباب والناشئين اللجنتين المنظمتين المحليتين في ماليزيا ومصر جميع الصلاحيات لتنظيم نهائيات كأسي العالم للشباب (تحت ٢٠ عاما) والناشئين (تحت ١٧ عاما).

ويشارك في نهائيات كأس العالم للشباب من ١٦ حزيران الى (٥) تموز المقبلين في ماليزا (٢٤) منتخبا تأهل منها الى النهائيات كل من كوريا الجنوبية والصين والامارات واليابان وكندا والمكسيك والولايات المتحدة وكوستاريكا والارجنتين والبرازيل والباراغواي والاوروغواي واستراليا وفرنسا واسبانيا وانكلترا وبلجيكا والمجر وتشيكيا وماليزيا. وستتأهل اربعة منتخبات افريقية بعد انتهاء بطولة افريقيا المقررة في المغرب من (٢٣) آذار الى (٥) نيسان المقبلين.

اما بالنسبة الى كأس العالم للناشئين المقررة من (٤) الى (٢١) ايلول في مصر المقبل فيشارك فيها ١٦ منتخبا هي (٢) من افريقيا بالاضافة الى مصر، و(٣) من آسيا (عمان والبحرين وتايلاند) و(٣) من امريكا الشمالية والوسطى (المكسيك والولايات المتحدة وكوستاريكا) و(٣) من امريكا الجنوبية و(٣) من اوروبا و(١) من اوقيانيا.

# كولتهارد يحرز المركز الاول في سباق السيارات

● احرز الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارن مرسيديس) المركز الاول في سباق جائزة استراليا اولى مراحل بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) الذي اقيم على حلبة ملبورن.

وحل ثانيا الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) وثالثا الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارن مرسيديس).

اما الانكليزي دايمون هيل (اروز ياماها) فانسحب من السباق قبل بدايته، في حين خرج الكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو) الذي انطلق من المركز الاول في الفئة الاولى.

# جدول الميداليات بعد اليوم الثاني من بطولة العالم ال-٦ لالعاب القوى داخل قاعة

● فيما يلي جدول الميداليات بعد منافسات اليوم الثاني من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى داخل قاعة:

| الدولة | ذهبية | فضية | برونزية | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| اوكرانيا | ٢ | ٢ | - | ٤ |
| الولايات المتحدة | ٢ | ١ | ٣ | ٦ |
| اليونان | ٢ | - | - | ٢ |
| المانيا | ١ | ٣ | - | ٤ |
| روسيا | ١ | ١ | ٣ | ٥ |
| كوبا | ١ | ١ | - | ٢ |
| كازاخستان | ١ | - | - | ١ |
| المغرب | ١ | - | - | ١ |
| رومانيا | ١ | - | - | ١ |
| بيلاروس | ١ | - | - | ١ |
| باهاماس | - | ٢ | - | ٢ |
| جامايكا | - | ١ | - | ١ |
| بريطانيا | - | ١ | - | ١ |
| ايرلندا | - | ١ | - | ١ |
| نيجيريا | - | - | ٢ | ٢ |
| فرنسا | - | - | ١ | ١ |
| تشيكيا | - | - | ١ | ١ |
| كينيا | - | - | ١ | ١ |
| البرتغال | - | - | ١ | ١ |
| النرويج | - | - | ١ | ١ |
| المجموع | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ٣٩ |

# لقب رابع لكوستادينوفا في الوثب العالي وثاني لتشابو في سباق ٣٠٠٠م

● تألقت البلغارية ستيفكا كوستادينوفا (٣١ عاما) من جديد وفازت بذهبية مسابقة الوثب العالي العالم لالعاب القوى داخل قاعة في باريس على غرار ما فعلت في الاعوام ٨٧ و٨٩ و٩٣ علما بانها توجت قبل اشهر قليلة بطلة لدورة اتلانتا الاولمبية.

وسجلت كوستادينوفا ٢,٠٢م ثم حاولت تخطي ارتفاع ٢,٠٨م لتسجل رقما عالميا جديدا (الرقم الحالي هو ٢,٠٧م للالمانية هايكه هنكل) فاخفقت في المحاولات الثلاث علما بانها تملك الرقم العالمي في الهواء الطلق وهو ٢,٠٩م.

واحتفظت الرومانية الشابة غابرييلا تشابو (٢١ عاما) بذهبية سباق ٣٠٠٠م بعد منافسة رائعة مع الايرلندية سونيا اوسوليفان. وقد انتظرت تشابو الامتار الاخيرة من السباق حتى تقول كلمتها.

## نتائج نهائي مسابقة الوثب العالي للسيدات

* في ما يلي نتائج الست الاوليات في مسابقة الوثب العالي:

١ - ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ٢,٠٢م
٢ - اينها اباكوفا (اوكرانيا) ٢,٠٠م
٣ - هان هوغلاند (النرويج) ٢,٠٠م
٤ - الينا استافاي (المانيا) ١,٩٥م
٥ - ايوامنت كينتيرو (كوبا) ١,٩٥م
٦ - نيلي زيلينسكين (ليتوانيا) ١,٩٥م

كلمة الاتحاد

## الضربات السرية..!

□ *في الوقت الذي ينشغل فيه الرأي العام والقوى السياسية في اسرائيل، بالاحداث السياسية وبسياسة الحكومة في قضية السلام والاحتلال والاستيطان، وفي فضيحة المستشار والازمة الائتلافية، تقوم هذه الحكومة بتنفيذ سياسة اقتصادية كارثية بالنسبة لمئات الوف العائلات في البلاد. وهذه السياسة تنطوي على الكثير من الضربات الاقتصادية الموجعة، لكنها تتم بشكل شبه سري. ولا تلقى الاهتمام والعلاج المطلوبين من وسائل الاعلام او من القوى السياسية او النقابية.*

*فقد كشف النقاب، امس، عن احصائيات جديدة تؤكد وجود ظاهرتين بالغتي الخطورة:*

*- انخفاض اسمي وحقيقي في الاجور.*

*- ارتفاع بالغ في عدد العاطلين عن العمل.*

*معدل الاجور انخفض بنسبة ٢,١٪ في المجال الصناعي الانتاجي (من ٤٩٥٥ شيكلا في ايلول ١٩٩٦ الى ٤٨٣٣ شيكلا في تشرين الثاني) وفي المجال الخدماتي بنسبة ٦,٤٪ (من ٥١٣١ شيكلا الى ٤٨٧٨ شيكلا في الفترة نفسها، وهي الفترة الاخيرة التي جرت فيها الاحصائيات الرسمية في بنك اسرائيل) وبهذا يكون المعدل العام للاجور في البلاد قد انخفض بنسبة ٢,٢٪ (من ٥٠٠٥ الى ٤٨٤٧ شيكلا).*

*اما البطالة فقد ارتفعت بنسبة ١٪. وهبط عدد العاملين من مليونين و٢٣٢ الفا الى مليونين و١٦٦ الفا و٢٠٠ عامل. اي ان جيش العاطلين عن العمل زاد ٦٥ الفا و٨٠٠ عامل.*

*ان هذه الاحصائيات، ليست الوحيدة التي تدل على التوجه الحقيقي لحكومة الليكود. فاذا اضفنا اليها احصائيات التأمين الوطني عن الفقر واحصائيات البنوك من مئات الوف الشيكات من دون رصيد والارتفاع الكبير في نسبة الجريمة وفي نسبة التسرب من المدارس وغيرها وغيرها، نجد انها تقود الى تدهور حقيقي، اقتصادي اجتماعي، ستكون نتائجه مدمرة.*

*والامر يحتاج الى اهتمام حقيقي، لانه يضرب في الصميم: الاساس الذي يقوم عليه المجتمع.*

(«الاتحـــــاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


# المطلوب: هستدروت مقاتلة!

□ بقلم: سهيل قبلان □

□ يستقطب نضال عاملات «دلتا شفاعمرو»، احتجاجا على نية الادارة اغلاق المصنع، التأييد والتضامن والتعاطف من عدة اوساط وهيئات، تقف في طليعتها الجبهة وممثليها في الكنيست والهستدروت ومجلس العمال.

فبناء على طلب النقابي الجبهوي بنيامين غونين، بحثت قيادة الهستدروت الموضوع في جلستها امس، الاحد، وقررت دعم نضال العاملات. وسيقوم اليوم الاثنين رئيس الهستدروت عمير بيرتس، بزيارة المصنع والتعبير عن تضامن الهستدروت مع نضال العاملات. وللزيارة التضامنية اهمية كونها للرجل الاول في الهستدروت، ونأمل ان ترفد بموقف حازم ووضع كل وزن الهستدروت لمنع اغلاق المصنع.

وعلى الصعيد ذاته قدم النائب الجبهوي احمد سعد، اقتراحا مستعجلا لادراج الموضوع على جدول اعمال الكنيست.



●من مظاهرة عاملات «دلتا» في شفاعمرو ●

وعلى الصعيد ذاته تشهد البلاد في الفترة الاخيرة موجة من الاضرابات ونزاعات العمل، احتجاجا على ظروف وشروط العمل، او الفصل منه، او عدم توقيع اتفاقيات العمل الجماعية، او سعي الحكومة لتمرير ضربات ضد العاملين، كالخصخصة وتقليص ميزانيات التعليم والصحة والعمل والخدمات الاجتماعية.

ان الاضراب سلاح مشروع وفعال يستخدمه العاملون للدفاع عن حقوقهم وضمان مصادر رزقهم. وواضح ان ضمان النجاح يكمن اولا وقبل كل شيء، في مدى وحدة العمال ووعيهم لحقوقهم واستعدادهم للكفاح. وثانيا، في مدى وقوف الهستدروت كقوة نقابية الى جانبهم. لكن مشكلة الهستدروت تكمن في التناقضات التي تتآكلها، فمن ناحية، هي مشغل وتملك المصانع ويهمها في هذه الحالة ان تكون الارباح عالية. ومن ناحية اخرى، كنقابة يجب ان تدافع عن مصالح وحقوق العاملين.

وللحقيقة والتاريخ، دفع صندوق الاضرابات الهستدروتي، ملايين الشواقل مؤخرا، لتعويض العمال المضربين عن ايام الاضرابات وهذا جيد. وللموضوعية والحقيقة التي لا يمكن تجاهلها ان وجود ممثلين للجبهة في قيادة الهستدروت وهما بنيامين غونين وجهاد عقل، ساهم في ان تقف الهستدروت كنقابة عمالية الى جانب نضال العاملين. وهذه الحقيقة تثبتها محاضر جلسات قيادة الهستدروت وميادين النضال. لكن من جهة اخرى، لا تقوم الهستدروت بدورها من منطلق كونها مشغلا تهمه ارباحه. وعلى سبيل المثال لا الحصر، اتفاقية علاوة الغلاء، التي لا تعوض العامل الا بقروش قليلة رغم ان الغلاء في تصاعد مستمر. وهنالك قضية اتفاقيات العمل الجماعية التي انتهى سريان مفعولها منذ اشهر، وحتى اليوم لا تعمل الهستدروت شيئا لتجديدها.

كذلك اغلقت في العام الاخير مئات المصانع ومشاغل النسيج في الوسط العربي ولم تمنع الهستدروت ذلك. وللهستدروت مصانع وشبكات متاجر كبيرة تمتد في جميع انحاء البلاد، لكنها معدومة في الوسط العربي وكأنه ليس جزءا من هذه البلاد.

لقد نشر «بنك اسرائيل» معطيات امس الاحد، بيّن فيها ان الاجر المتوسط في هبوط مستمر، وفقط في الفترة بين (٩٦/٩ و٩٦/١١) هبط من (٥٠٠٥) شواقل الى (٤٨٤٧) شيكلا. وبالاضافة الى هبوط متوسط الاجور، انخفض عدد العاملين في الفترة بين (٩٦/٧ و٩٦/١١) من (٢٢٣٢٠٠٠) عامل الى (٢١٦٦٢٠٠) عامل، اي قذف (٦٥٨٠٠) عامل الى اشداق البطالة. والسؤال، اين الهستدروت؟ وكم هو عدد العرب منهم؟ وبنظرة اولى الى الواقع والمصانع التي اغلقت، فان الغالبية الساحقة من العاطلين الجدد عن العمل هم من العرب.

هناك مبدأ يقول، ان «الذي يدخل اخيرا الى مكان عمل يخرج اولا»، لكن الواقع يثبت هنا، ان العربي بغض النظر عن اقدميته في العمل، يخرج اولا، لتشغيل القادمين الجدد مثلا!!

وعلى صعيد اخر باشر الاطباء في المستشفيات، امس الاحد، وقبلهم المرضات في تنفيذ تشويشات في العمل، احتجاجا على الازدحام في المستشفيات والنقص في الكوادر الطبية، الامر الذي يحرم المريض من توفير العناية اللازمة له. وتطالب نقابة الاطباء بزيادة (٧) آلاف سرير للمستشفيات العامة، منها (١٧٠٠) سرير لا تحتمل التأجيل لوضعها في الاقسام الداخلية وغرف استقبال وتصنيف المرضى. وبالمقابل تطالب نقابة الاطباء بزيادة عددهم وفقا لزيادة عدد الاسرة.

وفي مؤتمر صحفي عقدته نقابة الاطباء يوم الخميس الاخير قال د. اليشع برطوف، رئيس النقابة، ان الازدحام في المستشفيات كثيف لدرجة ان بعض المرضى وضعوا في غرف الطعام وليس في الممرات فقط!!

وهكذا، فان العمال والموظفين والاطباء والممرضات يطالبون، ولكن المسؤولين يردون دائما: لا توجد اموال! ولكن لماذا توجد للمستوطنات والشوارع الالتفافية وشراء الدبابات والطائرات وترسيخ الاحتلال، المليارات؟ فبثمن طائرة واحدة يمكن بناء مستشفى بكل تجهيزاته، او اقامة عشرات المصانع وتوفير مصادر الرزق لالاف العائلات. بالاستغناء عن دبابة يمكن اقامة مدرسة. او فتح شارع وتسهيل حركة السير. فالقضية ليست في انعدام الاموال، وانما في السياسة التي توزع الاموال وترسم الاهداف التي تتعارض ومصالح الجماهير.

وفي ظل التهديد باغلاق المصانع وفصل العمال، يصبح الهم الاول للعمال، السعي من اجل عدم اغلاق المصنع، وذلك على حساب النضال للمطالبة برفع الاجور او تحسين ظروف العمل وشروطه.

فالرأسمالي لا يهمه مصير العامل، انما تكديس الارباح. وفي النظام القائم لا يدفع الراتب حسب الجهد المبذول، وانما حسب الايدي العاملة، هل هي يهودية ام عربية؟ رجالية ام نسائية؟!

ففي الدولة فوارق كبيرة بين الذكور والاناث. وبموجب معطيات دائرة الاحصاء المركزية لسنة (١٩٩٥)، فقد بلغ راتب المرأة العاملة (٦٠٪) من راتب الرجل. وتشير معطيات الواقع الى ان العاملة العربية تستغل اكثر من العاملة اليهودية، وذلك من منطلق كونها عربية!! ورغم وجود قانون حد ادنى للاجور فان آلاف العاملات العربيات في مصانع النسيج بالذات، لا يتقاضين حتى راتب الحد الادنى للاجور!! فأين الهستدروت؟!

واما عن اسقاطات البطالة فحدث ولا حرج. فالعامل الذي لا يجد مكان عمل سيدخل الى مستنقع الاحباط واليأس وفقدان اي اعتبار لقيمة الانسان والحياة، وبالتالي التدهور الى مستنقعات الجنوح والجريمة والسرقات.

ومن هنا فان نضال عاملات «دلتا شفاعمرو»، هو نضال جميع العاملات العربيات بالذات، يتطلب تضامنا اوسع وتحركا على مستوى الجماهير العربية، القيادات والافراد والمؤسسات، لان النجاح في الحفاظ على استمرار عمل المصنع هو حماية المصانع الاخرى التي لا تزال قائمة في الوسط العربي. واغلاقه، هو تمهيد الطريق لاغلاق المصانع الاخرى. وضمان عمل المصنع يضمن عندها، النضال للمطالبة بتحسين الاجور وظروف وشروط العمل، وهنا يأتي اجبار الهستدروت على تقديم الدعم الفعلي وليس الاسمي فقط.

# عملية تزوير دولية للعمل في اسرائيل!

• الشرطة تحقق مع سائحة اوكرانية ضبطت وبحوزتها اكثر من الف اتفاق عمل مزور •

□ الناصـــرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تحقق شرطة الشمال في عملية تزوير اكتشفت عند ضبط سائحة من اوكرانيا في مطار اللد وفي حوزتها اكثر من الف اتفاق عمل مزور بتوقيع وزارة الداخلية في اسرائيل.

وكانت السائحة الاوكرانية قد وصلت قبل حوالي اسبوع الى البلاد وضبط في حوزتها اكثر من الف طلب عمل في الصناعة والزراعة مخصصة لعمال اوكرانيين.

وقد ضبطت السائحة صدفة عن طريق رجال الضريبة. كما اعتقلت شرطة مطار اللد قادما جديدا يسكن منذ سنوات في اسرائيل كان في انتظار السائحة في المطار.

وقال الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعز غولدبرغ لـ «الاتحاد»: «دلت التحقيقات الاولية ان طلبات العمل جهزت في اوكرانيا، مع توقيع مزور لوزارة الداخلية الاسرائيلية، وكان كل من تسجل في الطلب قد دفع مبلغ ٢٦٠ دولارا حول لحساب بنك في اسرائيل». واضاف غولدبرغ: «حاول المشتبه بهما اتمام عملية التزوير باحضار الطلبات الى البلاد وارسالها بواسطة البريد الى اوكرانيا حسب عناوين اصحابها».

ومن المتوقع اعتقال اخرين لمشاركتهم في عملية التزوير، ولا تزال التحقيقات في بدايتها. وقدمت الشرطة السائحة والشاب الذي ضبط في المطار الى محكمة الصلح في الناصرة واصدرت قرارا بتمديد اعتقال الشاب لمدة (١٤) يوما والسائحة لمدة (٧) ايام.

# اعتقال مدير احدى شركات مجموعة روبيرت موردوخ في البلاد

* التهمة: التنصت على مكالمات هاتفية لصحفيين ومحامين كانوا يحققون حول الشركة في البلاد *

□ لندن - الوكالات - كشفت نشرة «صانداي بيزنس» البريطانية، امس الاحد، ان مدير شركة تابعة لمجموعة الصحف الاسترالية - الامريكية التي يملكها روبيرت موردوخ في اسرائيل اعتقل الاحد الماضي في تل ابيب في اطار التحقيق في قضية تنصت على مكالمات هاتفية لصحفيين ومحامين كانوا يحققون في ١٩٩٦ حول هذه الشركة.

وقالت النشرة البريطانية نقلا عن مصادر من الوحدة الوطنية للجرائم الخطيرة في الشرطة الاسرائيلية ان آفي بيليد، رئيس مجموعة «نيوز داتاكوم ريسيرتش» (ان.دي.آر) اعتقل عند وصوله الى مطار تل ابيب ونقل مقيدا الى مكاتب الوحدة ليتم استجوابه.

وتخضع مجموعة «ان.دي.آر» وهي فرع من مجموعة «نيوز كوربوريشن» التي يملكها موردوخ منذ الخريف الماضي لتحقيق واسع النطاق تجريه مصلحة الضرائب الاسرائيلية.

وتشك السلطات الاسرائيلية بان الشركة تهربت من دفع ضرائب على الدخل عبر اخفائها (١٦٠) مليون دولار من ١٩٨٩ الى ١٩٩٦. وقد تم تفتيش مكتبي الشركة في حيفا والقدس في تشرين الأول الماضي.

وقالت النشرة البريطانية ان الشرطة الاسرائيلية عثرت في اطار التحقيق على اشرطة تسجيل تحوي محادثات هاتفية لمحامين وصحفيين ومفتشين في مصلحة الضرائب تدل على ان مجموعة «نيوز كوربوريشن» دفعت مبالغ لاثنين من المحققين الخاصين من اجل التجسس على التحقيق الذي يجري منذ عام حول «ان.دي.آر».

ويبدو ان المحققين بيليد راداي وروزبين هزاك قد اعترفا بذلك في كانون الثاني الماضي.

واوقفت الشرطة رئيس الشركة فور وصوله الى تل ابيب قادما من بريطانيا وحذرت من ان «الشيء نفسه سيحصل لروبيرت موردوخ» اذا توجه الى اسرائيل.

وتنفي مجموعة روبيرت اي تهرب من دفع ضرائب. وقد دانت في تشرين الأول الماضي عمليات المداهمة التي تعرض لها مكتبها واكدت انها تتعاون مع مصلحة الضرائب. وقالت «صانداي بيزنس» ان المجموعة نفت ايضا تورطها في قضية التنصت.

ويملك موردوخ، رجل الاعمال الامريكي الاسترالي الاصل البالغ من العمر ٦٦ عاما، امبراطورية اعلامية تشمل قرابة (٤٠٠) شركة في انحاء العالم ومن بينها، في شكل خاص، الصحيفتان البريطانيتان «تايمز» و«ذي.صن» وشبكات البث التلفزيوني عبر الكابل «سكاي نيوز» و«ستار.تي.في» و«فوكس.تي.في»، اضافة الى شركة للانتاج السينمائي في هوليوود.

# ضربت تلميذتها فابعدتها الشرطة عن المدرسة لعدة ايام

□ الناصـــرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ابعدت شرطة الناصرة، معلمة من عيلوط عن المدرسة لعدة ايام، الى حين الانتهاء من الشكوى التي تقدمت بها طالبة في الصف الثامن تعرضت للضرب على يد المعلمة.

وكانت المعلمة، حسب شكوى الطالبة، قد انهالت على الطالبة بالضرب، بعد ان ثارت الضجة في الصف ورفضها اخراج الطلاب للفرصة عقابا لهم على الضجة والمشاغبة.

وقد وصلت الطالبة الى المستشفى لتلقي العلاج، فيما استدعت الشرطة المعلمة للتحقيق.

وقال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين، ان المعلمة لم تنكر التهمة واعتذرت عما حدث، ومن جهتنا وجدنا من المناسب ابعاد المعلمة عن المدرسة الى حين الانتهاء من التحقيق.

من جهة اخرى، تحقق الشرطة بشكوى اخرى تقدمت بها طالبة من المدرسة الثانوية في كفركنا، ادعت فيها ان المعلمة ضربتها واصابتها بعينها.

## مأساة

# غرق طفلة من طرعان في حفرة للمياه العادمة

□ الناصـــرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في حادث غرق مأساوي، امس الاحد لقيت الطفلة آية دحلة (٦.٥ سنوات) من طرعان، مصرعها داخل حفرة مياه عادمة (مجاري).

ففي ساعات الظهر، كانت الطفلة المرحومة تلعب واترابها مقابل ساحة بيت الجيران، وروى شهود عيان لـ «الاتحاد» ان الحفرة التي تغطى بقطعة خشب، كانت مكشوفة بعد ان ابعد الغطاء عنها لاسباب لم تعرف بعد، وقد وقعت الطفلة داخل الحفرة.

وفي البداية امسكت بالحافة وهي تصرخ طالبة النجدة، لكن الاطفال لم يتمكنوا من عمل شيء، فهرعوا ينادون اهلها، الا ان الطفلة لم تتمكن من مواصلة التمسك بالحافة فوقعت داخل الحفرة.

ولما حضر الكبار لم يتمكنوا من رؤيتها. وقال احد الشبان الذين ساهموا في انتشال جثة الطفلة: «واحضرنا سلكا من الحديد بطول حوالي اربعة امتار وثنينا طرفه بشكل يمكننا من انتشال الطفلة من ملابسها، وانزلنا السلك نبحث عنها ولما شعرنا بوجودها اخرجناها، وحاولنا تقديم الاسعاف لها باخراج المياه من جسمها لكن دون جدوى».

وقد نقلت الطفلة الى عيادة صندوق المرضى للعلاج، لكن الطبيب المناوب لم يجد امامه الا تسجيل الوفاة.

وقال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين، ان التحقيقات الاولية دلت على ان حفرة المياه العادمة، موجودة في ساحة البيت بدون غطاء، وارتفاعها يقدر بسبعة امتار. وان الشرطة لا تزال تحقق في القضية.



# كسوف كامل للشمس وم

□ بكين - الوكالات - تحدى آلاف الصينيين، امس الاحد، الصقيع القطبي الذي يشهده شمال البلاد لمراقبة كسوف كلي للشمس يترافق مع مرور مذنب وهو امر نادر جدا.

ووصف علماء الفلك والصحفيون الذين توجهوا الى منطقة «موهي» على بعد ٢٥٠٠ كم الى الشمال من بكين ما حدث بانه لحظة استثنائية على الرغم من ان الحرارة تدنت الى ما دون (٣٨) درجة تحت الصفر.

وقال الصحفي وي غان (٣٨ عاما)، الذي امضى ثلاثة ايام في الطريق من بكين الى «موهي» لمراقبة هذا الحدث الاستثنائي «كانت الشمس تذوب تدريجيا تحت ظل القمر وتاج من النور يحيط القرص الاسود.. وعندما اسودت السماء تماما رأينا المذنب يعبر الفضاء.. كان شيئا مذهلا».

وقد مر المذنب «هالي بوب» الذي يقترب من الارض كل ثلاثة آلاف سنة في سماء المنطقة في الوقت نفسه الذي كان فيه القمر بين الارض والشمس.

وبدأ الكسوف الكلي عند الساعة التاسعة وسبع دقائق حسب التوقيت المحلي في الصين.

وراقب الكسوف في المنطقة التي تسمى القطب الشمالي الصيني حوالي خمسة آلاف شخص.

واعلن علماء ان كسوفا للشمس لوحظ في طوكيو وبلغ حده الاقصى عندما احتجب (٦٣٪) من الشمس عند الساعة ١٠.٠٤ حسب التوقيت المحلي من امس الاحد.

وكانت هذه الظاهرة التي تحدث عند مرور القمر بين الارض والشمس، اكثر وضوحا في شمال اليابان فوق جزيرة هوكايدو. واستمر الكسوف نحو ساعتين.

# النساء في العالم ينددن بعدم

□ من الجزائر الى سارايبفو، ومن غزة الى هافانا، نددت النساء بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمي بالتفاوت بين المرأة والرجل في ميادين العمل والحياة السياسية وحتى في الاعمال المنزلية وكذلك بالاصولية والعنف.

ففي الجزائر، تجمعت المئات من النساء القريبات من التيار الدمقراطي للمطالبة بالغاء قانون الاسرة وادانة التطرف الاصولي الاسلامي.

وفي باريس نظم مئات الاشخاص تظاهرة دعم للنساء الجزائريات «وضد جميع اشكال الاصولية».

وسيناقش البرلمان الفرنسي الثلاثاء المقبل سبل اتاحة الفرصة امام المرأة لان تصبح ممثلة بصورة افضل في الحياة السياسية في فرنسا حيث لا يخصص لها حاليا سوى دور محدود.

وفي غزة والخليل، تظاهرت النساء الفلسطينيات للمطالبة باحترام الحريات في اراضي الحكم الذاتي والافراج عن المعتقلات في السجون الاسرائيلية.

وفي جنوب افريقيا حيث تسجل عمليات الاغتصاب ارقاما قياسية، قررت شابة انتخبت ملكة جمال سويتو ان تكشف عن انها تعرضت للاغتصاب قبل ثلاث سنوات وارغمتها عائلتها على ان تلزم الصمت.

وفي ليما اشادت المجموعة الارهابية التي ما تزال تحتجز ٧٢ رهينة في مقر اقامة السفير الياباني بـ «نساء المجموعة المناضلات» واعربت عن تضامنها مع «الزميلات المعتقلات».

وبعد اربع سنوات من الحرب تمكنت نساء سرايبفو من الاحتفال بيوم المرأة بسلام وتلقين باقات من الزهر والحلوى والمجوهرات. وقد لقيت اكثر من اربعة آلاف امرأة مصرعهن في انفجار قذائف او برصاص القناصة خلال الحصار الصربي للمدينة، الذي استمر ١٤٧٠ يوما.

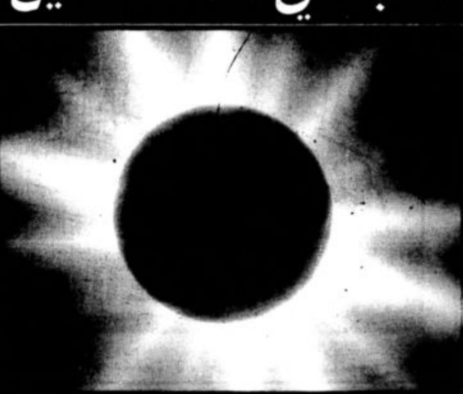
من جهة اخرى، قررت النساء في مدينة بونتيفيدرا الاسبانية ارغام الرجال على المساهمة في الاعمال المنزلية، فنظمن دروسا خاصة للرجال لكي الثياب والتسوق. وذكرن بان الرجال في اسبانيا لا يخصصون ساعتين ونصف الساعة يوميا للمساعدة في الاعمال المنزلية في حين تخصص زوجاتهم ثماني ساعات يوميا لذلك.

وشاركت صحيفة «بليك» السويسرية، التي تصدر بالالمانية في هذه المناسبة عبر نشر صورة لرجل عار.





# مذنب في سماء الصين



وكان كسوف الشمس كاملا في شمال مانغوليا كما ظهر في الصور التي بثها تلفزيون منغوليا الرسمي «ان.اتش.كي».

وتتزامن هذه الظاهرة مع مرور النجم المذنب «هالي - بوب» الذي يقترب من الارض كل ثلاثة آلاف سنة والذي تمت مراقبته بوضوح في اليابان في الايام الاخيرة.

وقد سجل تزامن بين كسوف الشمس ومرور نجم مذنب ثلاث مرات فقط خلال القرنين الماضيين، في ايار ١٨٨٢ في مصر، وفي ايار ١٩٤٧ في البرازيل وفي تشرين الثاني من العام ١٩٤٨ في كينيا.

# المساواة والاصولية والعنف

من جهتها، ذكرت المفوضية الاوروبية في تقرير باستمرار التفاوت بين الرجل والمرأة خصوصا في ما يتعلق بالرواتب. وفي اوروبا تحصل المرأة على راتب اقل بـ (٢٠٪) من راتب الرجل.

وفي ستراسبورغ، بعثت رئيسة الهيئة البرلمانية لمجلس اوروبا ليني فيشر، أول امرأة تشغل هذا المنصب، رسائل الى (٤٤) رئيس برلمان للمطالبة بمكافحة تجارة الرقيق الابيض.

وفي المانيا تظاهرت آلاف النساء في جميع انحاء البلاد تلبية للدعوة التي وجهها اتحاد النقابات الالمانية احتجاجا على سياسة الحكومة ازاء النساء، وللمطالبة بالمساواة بين الرجل والمرأة.

وفي كندا كان من المقرر تنظيم تظاهرات في مدن عدة منها فانكوفير ومونتريال. لكن اتحاد النساء في كيبيك سينظم تظاهرة في ١٢ اذار احتجاجا على سلطة المؤسسات المالية وتقليص البرامج الاجتماعية الذي «تعتبر المرأة اول ضحية له».

وفي روما خص البابا يوحنا بولس الثاني النساء في جميع انحاء العالم بـ «كلمة» قال فيها انه يفكر خصوصا بالاكثر فقرا منهن والمحرومات.

وفي موسكو وجه الرئيس الروسي، بوريس يلتسين كلمة الى «النساء الروسيات العزيزات» واشاد بهن داعيا الحكومة الى ان تحذو حذوهن في الواقعية في الميزانية!

وفي السويد رأت منظمات التظاهرات انه بالرغم من التقدم في مجال حقوق المرأة في هذا البلد، بن الضروري احراز تقدم في بعض القطاعات وخصوصا في المناصب العليا للمؤسسات.

كما اشاد النظام الكوبي بـ «المرأة العاملة» الكوبية و«انجازاتها البطولية يوميا» ان في المنزل او حقول قصب السكر. في حين طالب الحزب الشيوعي في فيتنام باضطلاع المرأة في هذا البلد بدور اكبر.

وفي السنغال كانت مكافحة ختان البنات الموضوع الرئيسي خلال ندوات وطاولات مستديرة.

لكن الآلاف من النساء لم يحتفلن بيوم المرأة. ففي البرازيل نددت منظمة غير حكومية بعرض وكالة متخصصة «في الاسواق» نساء للزواج لقاء خمسة آلاف دولار لكل واحدة.

وفي بوروندي تعرضت النساء الهوتو للابادة. وفي البانيا تم اجلاء نساء من مدينة ساراندا الى اليونان تحسبا لتدخل القوات الحكومية فيها.

وفي الصين لم يتم الاحتفال بيوم المرأة بسبب الاعتداء الذي استهدف حافلة في بكين.



# «مجهولون» يقتحمون نادي الحزب والجبهة في الطيبة ومكاتب المحكمة الشرعية

□ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اقتحم «مجهولون»، ليلة امس الاحد، نادي الحزب الشيوعي والجبهة في الطيبة، وسرقوا جهاز تلفون ودفاية وجهاز التلفزيون، الذي كان اشتراه فرع الشبيبة الشيوعية قبل ثلاثة ايام.

وكان اللصوص دخلوا الى النادي عبر احد الشبابيك، بعد قص قضبان الحديد، وقاموا بخلع الخزائن وبعثرة محتوياتها. وقد حضرت الشرطة الى المكان وباشرت التحقيق.

وكان مجهولون اقتحموا، في نهاية الاسبوع المنصرم على مكاتب المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى، وقاموا بسرقة بعض الاجهزة المكتبية.

ويبدو ان اللصوص فشلوا في العثور على اموال في مكاتب المحكمة فحاولوا سرقة جهاز الحاسوب، ولما لم ينجحوا بتفكيكه سرقوا ماكنة الطباعة وجهاز تلفون وكابل كهرباء.

وتواصل الشرطة التحقيق في الامر.

# وفاة شاب من الطيبة وجرح اثنين نتيجة اصابتهم بعيارات نارية

□ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - شيع في الطيبة، امس الاحد، جثمان الشاب، مراد محمود قط عازم (٣١ عاما) الذي توفي اثر اصابته بجراح خطيرة، مساء السبت، جراء قيام ملثمين باطلاق النار بشكل عشوائي في ساحة الشهيد، باتجاه مجموعة من الشبان.

وكان اصيب في الحادث ايضا الشاب مؤيد عبد الجبار قط عازم (١٨ عاما)، الذي نقل الى مستشفى مئير في كفار سابا، وشاب اخر لم تعرف هويته.

وقد حضرت الى المكان قوة من الشرطة واجرت تشخيصا للحادث، ثم باشرت التحقيق.



# «شيكاغو» على شارع الناصرة - حيفا

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تحول شارع الناصرة - حيفا، بعد ظهر امس الاحد، الى احد شوارع شيكاغو، عندما حاولت دورية شرطة ضبط شاب قاد سيارة مسروقة حاول تهريبها الى المناطق الفلسطينية.

فبالقرب من مفترق نهلال، اوقفت دورية شرطة، صدفة، سيارة شاب من الزرازير. ومن فحوصات رخصة السيارة تبين انها مسروقة، ولما لاحظ السائق ان الشرطة ادركت الامر، هرب بالسيارة بسرعة هائلة. فلحقت به الدورية التي ابلغت شرطة المجيدل فاقامت الاخيرة حواجز مختلفة، ولكن السائق عبر مفترق «مجدو» نحو الخط الاخضر وبالقرب من قرية سالم كانت بانتظاره دورية من حرس الحدود، بعد ان ابلغتها شرطة المجيدل بالحادث، وقد تمكن افرادها من توقيف السيارة المسروقة واعتقلوا الشاب للتحقيق.

وكان الشاب عند قيادته السيارة قد اصطدم بعدد من السيارات المارة من الشارع. ومن المتوقع تقديمه اليوم الاثنين الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

# مشروع لاقامة منتزه في الالزاس يساعد على اكتشاف وظائف جسم الانسان

□ لابوترروا - «و.ص.ف» - اصبح اكتشاف جسم الانسان والغوص في الغموض الذي يكتنف اصل الحياة امرا ممكنا بفضل مشروع بناء منتزه على (١٠٣) هكتارات في الالزاس لمعرفة وظائف جسم الانسان بشتى اشكالها وبصورة مثيرة.

ومنذ اطلاق فكرة هذا المنتزه المنقطع النظير في اوروبا في كانون الاول ١٩٩٥، اعرب عدد كبير من الشخصيات والمؤسسات ومراكز الابحاث عن اهتمامه بهذا المشروع. وتدرس لجنة من البرلمان الاوروبي المشروع عن كثب. وستنتهي دراسات الجدوى المتعلقة به في نهاية اذار الحالي على ان تفضي الى اختيار احد المواقع الـ ١٠ المقترحة لتشييده.

وقالت جوزيان لونورمان، المسؤولة عن اعداد المشروع ان «المنظار الحيوي يلبي حاجة الاوروبيين الملحة لجمع اكبر قدر من المعلومات المتعلقة بالصحة واكتشاف جسم الانسان».

ورفعت لونورمان تقريرا شاملا الى رئيس الوزراء، حددت فيه نحو (٣٠) محطة لجذب (١٥) الف زائر يوميا لقاء استثمار مبلغ (٩٠٠) مليون فرنك وايجاد وظائف لـ ١٤ الف شخص.

واخذ المسؤولون عن المشروع يصفون بشغف احدى هذه المحطات، التي ستسمح لنحو عشرة زوار بالقيام برحلة عبر الجهاز الهضمي «داخل قطرة كاكاو». واضاف احدهم «اننا نتوقع ادخال هذه القطرة الكبيرة في فم كبير لتقوم برحلة عبر المري، فالمعدة ثم الامعاء»، واعدا بانها ستكون «حافلة بالعقبات نتيجة عملية عسر هضم محتملة».

كما سيتمكن الزوار من اكتشاف اصل الحياة والقيام بـ «جولة في عالم الصحة» والاطلاع على مختلف اساليب الحياة وما يكتنف «مستقبل الحياة».

# القبض على ثلاث عصابات لتزوير العملة في مصر

□ القاهرة - الوكالات - القت الشرطة المصرية القبض على ثلاث عصابات كانت تسعى لترويج (١.٧٥) مليون جنيه مصري مزيفة (حوالي ٥٠٠ الف دولار) في الدلتا وفي صعيد مصر، وفق ما اكدته الصحف المصرية، امس الاحد.

واكدت الصحف ان مباحث الاموال العامة في الشرقية، شمال القاهرة، القت القبض على بائع فاكهة وقصاب وعاطل عن العمل عثرت في منزل احدهم في مدينة الاسماعيلية على مبلغ (١.٥) مليون جنيه من الاوراق المزيفة من فئة (١٠٠) جنيه كانوا يعتزمون ترويجها في المدن المجاورة.

وعثرت الشرطة في المنزل على ماكينات الطباعة والتصوير والاحبار، التي كانت تستخدم لصنع العملة المزيفة.

من جهة ثانية، القت مباحث الاموال العامة في سوهاج القبض على عصابتين تتألفان من سبعة اشخاص كانتا تسعيان لترويج (٢٥٠) الفا من الاوراق النقدية المزيفة من فئات مئة وخمسين وخمسة جنيهات.

# شرُّ البلية..!

* بقلم: ابو رياض *

من يريد ان يرى في البناء على جبل ابو غنيم في القدس العربية، اقل شأنا واخف خطرا من حكاية اتفاقية الخليل واعادة الانتشار.. فهذا شأنه، ولكن قرار البناء، لمن يريد ان يتعمق الامور، وما يستتبع ويستلحق من القضايا المرتبطة به هو ابعد خطرا بما لا يقاس.

واضح ان الحزبين الكبيرين، والاحزاب المتدينة والمستوطنين واتباع «تسومت»، لا يستهدفون القدس المدينة بقسميها وحسب، انما يستهدفون ما حولها من الضواحي من جميع الاطراف الى حدود رام الله شمالا وحلحول جنوبا، لخلق تواصل جغرافي ودمغرافي مع كريات اربع ومع المستوطنين في الخليل، وكذلك مع المستوطنات التي اقيمت في غور الاردن.

والواقع اننا نود الاشارة بغضب الى ردود الفعل العربية، والفلسطينية الى حد ما، التي تراوحت بين الخطابية المستهلكة الممجوجة، وبين الميوعة التي تقصر عن مستوى خطورة الحدث.

لا يدهشنا صلف نتنياهو في خطبه وتصريحاته في اسرائيل، ولكن هذه الصلافة تذهلنا عندما يكون في العواصم العربية التي وجهت له الدعوة، وللاسف، بعد اعلان قراره البناء في القدس العربية. فنتنياهو هناك، في عمان والقاهرة، يعلن بصريح العبارة عن سيادة اسرائيل على القدس كلها وانه بقوة هذه السيادة حر ان يبني في القدس ومتى يشاء وابنما يشاء.

ويرد الملك حسين بانه يخشى ان يؤثر هذا القرار على عملية السلام، ويرد الرئيس مبارك بقراءة البند الخامس في اتفاقية اوسلو، الذي ينص على عدم جواز اجراء اي تغيير في القدس، وان موضوعها يبحث في المفاوضات النهائية، ويضيف ان البناء على جبل ابو غنيم يعقد عملية السلام.

## كان سيغضب.. لولا..

المراقبون يؤكدون، ان مبارك ما كان ليكتفي بالرد على قرار البناء في القدس العربية بقوله انها قضية بين الفلسطينيين والاسرائيليين وعليهم ان يجدوا حلا لها، وهذا الكلام، يقول المراقبون، هو كلام امريكي اكثر منه مصري، كما عهدناه، او عربي - بل كان مبارك سيرد بشكل حاد وقاطع، وربما كان برفض دعوة نتنياهو الى القاهرة لو... لو لم يكن الرئيس مبارك على وشك السفر الى الولايات المتحدة، التي عرف انها ترضى عن الزعيم الذي يغزل بشكل ناعم لاسرائيل، صادقا او غير صادق.. لا يهم.

## تعويض امريكي

الولايات المتحدة ليست «بدون نظر» بالمرة، ولذلك، وتعويضا عن التسامح الذي ابداه الزعماء العرب بمن فيهم الرئيس عرفات-الذي قال ان الوضع صعب جدا بعد قرار اسرائيل البناء على جبل ابو غنيم، ولكن ليس لدينا اي بديل آخر سوى الاستمرار في عملية السلام» - وللتعويض، شخر مصدر كبير في الادارة الامريكية، ثم نخر وضرب الارض فحفر، وتنحنح ليجرد صوته، واعرب عن ذهوله للتوقيت الذي اختاره رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لاصدار امر باغلاق مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية.. ووصف موظفون في الادارة الامريكية هذا الاجراء بانه «استفزازي وزائد، وان اسرائيل تخرب بأيديها الجهود الامريكية للدفاع عن اسرائيل في مجلس الامن».

## جزرة وعصا

يحاول نتنياهو تهدئة الفلسطينيين، وارغامهم على السكوت او شراء سكوتهم بثلاثة اساليب من الاغراء والتهديد معا.

* التهديد والوعيد، وان الفلسطينيين اذا تجرأو على تحريك ساكن احتجاجا او القيام بأعمال عنف، بانه سيرد بقوة اعنف، وارفق اقواله هذه بتحريك الدبابات وكل الوسائل القتالية، وعدة الارهاب والتهديد والتخويف، واضاف انه اذا استخدم الفلسطينيون العنف فانه لن يواصل التفاوض على مراحل الانسحاب المتفق عليها، واذا ما سولت لهم انفسهم الاعلان عن قيام دولة فلسطينية، فانه سوف يضم رسميا كل المنطقة التي تحت السيطرة الاسرائيلية حاليا، الى اسرائيل، حوالي (٧٢٪) من الضفة.

* الاكثار من الحديث، وبشكل خاص في زيارات نتنياهو لعمان والقاهرة انه سوف يبني للفلسطينيين في القدس ثلاثة آلاف شقة سكنية في عشرة مواقع في القسم الشرقي.

* الانسحاب من مناطق في الضفة الغربية بنسبة قدرها بين ٨-١٠٪ وتسليمها للسلطة الفلسطينية، الامر الذي يعني بقاء اكثر من ٦٢٪ من اراضي الضفة بايدي الاحتلال الاسرائيلي، وفي الوقت نفسه، توسيع المنطقة التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية في الضفة الى حوالي ٣٦٪

## ماذا يخطط نتنياهو؟

المتطرفون في حكومة نتنياهو، وايهم غير ذلك؟ يعارضون الانسحاب الاسرائيلي بهذا الحجم او يعارضون الانسحاب بالمرة، او يوافقون على انسحاب مشروط، غير ان قسما منهم يدرك، ان الاصرار على موقف رافض سوف يدفع الحكومة الى الهاوية، ولذا ترجع ان نتنياهو سيتمتع بالاكثرية في الحكومة للانسحاب المذكور من الضفة.

ونتنياهو، الذي يلاحظ ما يجري في حكومته، يدرك لن يتمكن من الاستمرار طويلا مع شركاء كهؤلاء، الذين كلما دق كوز بجرة، غضبوا وتمردوا وتغيبوا عن جلسات في الكنيست اقرت فيها بالقراءات الاولى وقوانين لا ترغب الحكومة باقرارها. وهاهم الشركاء يعودون الى التهديد والوعيد والاشتراط، ويطالب بعضهم بعدم الانسحاب بالمرة، «ويتنازل» البعض الآخر فيطالب بان يدفع الفلسطينيون مقابلا لكل متر تنسحب منه اسرائيل، وقد تصل القحة ببعضهم الى مطالبة الفلسطينيين «بالانسحاب» بنفس المقدار الذي تنسحب فيه اسرائيل، لكي يطبق مبدأ «التنازل المتبادل» الذي رفعه نتنياهو شعارا.

## دخول الحمام.. يختلف..

ادرك نتنياهو، بعد ان ارتاح على كرسي رئاسة الوزارة، ان الوضع الدولي الذي يراه من خلال جلوسه على هذا الكرسي، يختلف عما كان يراه او يخيل اليه، وهو يترأس المعارضة، فخفف من غلوائه قليلا، ولكنه لم يخفف من تطلعاته التوسعية بنفس النسبة، وان اضطر ان يقلص من هذه التطلعات مرغما، فاعترف باتفاقية اوسلو، ولحفظ ماء الوجه لدى حزبه وشركائه اضاف، انه سيطبقها بشكل يختلف عن الحكومة السابقة.. ورسخ في اذهان «شركته الائتلافية» ان اعتراف نتنياهو باوسلو لا يعدو ضحكا على ذقون العرب والعالم، ولذلك وقفوا له بالمرصاد في كل خطوة او اجراء يشتمون منه ادنى رائحة من الانسجام مع اتفاقية اوسلو.

## ايتان مبعوث نتنياهو

لهذا لم تكن تصريحات ميخائيل ايتان، رئيس كتلة الائتلاف الحكومي، صدفة، فايتان هو مبعوث نتنياهو لتحضير بديل للحكومة، في حال وصولها الى طريق مسدود، فتوصل ايتان مع بيلين، مبعوث بيرس الى صيغة وثيقة، ادعيا جدتها، فيما هي لمن يتمعن الامور لا جديد فيها. وكل بنودها في الاساس لم يكن عليها اي خلاف بين الليكود والعمل، ولكن ايتان-بيلين البساها حلة «تفاهم قومي»، وراحا يسعيان لتتويج هذا «التفاهم القومي» بحكومة «وحدة قومية».

ولكن الحكومة في اثناء ذلك مرت بزعزعة، بفضيحة بار-اون التي اوشكت ان تطيح بها، فاحجم العمل عن دخول سفينة الحكومة الغارقة، اما الآن، وقد انفرجت الزعزعة، فقد انتهت معها الموانع، خصوصا، وان تمرد شركاء نتنياهو بشأن الانسحاب، قرب من امكانية تشكيل حكومة «وحدة قومية».

## حكومة «وحدة قومية»

وقام ميخائيل ايتان بعقد مؤتمر صحفي أعلن فيه ان الائتلاف الحكومي الراهن آيل للسقوط، تنعدم فيه الطاعة الائتلافية، وتتأكله الخلافات والنقاشات، ولهذا فهو يوصي باقامة ائتلاف جديد على اسس جديدة، مع حزب العمل، اي حكومة «وحدة قومية» يصلي بيرس وبيلين لقيامها منذ ثمانية شهور.

الوثيقة التي اعدها ايتان-بيلين، والتي تبقي اكثر من ٥٢٪ من الضفة الغربية بايدي الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنات، ستكون بالطبع الخطوط الاساسية للحكومة الجديدة، وهذا بالذات الى جانب القدس وحكايتها، يبدو بالنسبة للزعماء العرب من المحيط الى الخليج، عبارة عن خطاب ناري وانشاء كلامي لا يغني عن القدس وعن الفلسطينيين شيئا. واخشى ان تقع القدس في نهاية المطاف في رقبة الفلسطينيين وحدهم، وقد بدت ظواهر هذا الامر. فاذا لم يدركوا هذه الحقيقة فانها مصيبة، واما اذا كانوا يدركونها ويسلمون رقبتهم «للاشقاء»، فالمصيبة اعظم.




# هل انتهى دور الطبقة العاملة

* بقلم: د. عبد العظيم انيس *

في العقد الاخير انتعشت في ادبيات الفكر العربي عموما-والمصري خصوصا-احاديث العولمة، التي تعني في حقيقة الامر الهيمنة الرأسمالية على كل العالم وتوحيده تحت امرة هذا النظام، وفتح الحدود السياسية والاقتصادية والثقافية لسيطرة الرأسمالية الدولية بقيادة الولايات المتحدة. وكان من نتيجة هذا سيادة استقطاب حاد في الفكر العربي المعاصر، ما بين اتجاه الخضوع المطلق لمنطق هذا الواقع الجديد والتكيف، واتجاه اصولي ديني هو بمثابة رد فعل اخلاقي وثقافي في مواجهة التبعية والتخلف.

ولقد بشر اصحاب الاتجاه الاول بسيادة ظواهر جديدة تتلاءم مع دعوة التكيف مع تطورات العالم الرأسمالي، ومنها مثلا ما قالوه من انتهاء نفوذ الطبقات العاملة ونقابات العمال وتحولها الى اداة طبقة في يد الحكام والرأسمالية. وبالتالي انتهاء الصراع الاجتماعي في العالم عموما وفي اوروبا خصوصا.

ولكن الاحداث التي تدور في اوروبا خلال الشهور الاخيرة تبين عدم صدق هذه الادعاءات، بل على العكس لقد ازدادت الروح النضالية في اوساط الطبقة العاملة في مواجهة الرأسمالية، وابتكرت اساليب جديدة اثبتت فعاليتها في انتزاع المكاسب للطبقة العاملة.

ان الاحداث التي جرت في فرنسا مؤخرا واعني اضراب عمال النقل البري وسدهم بشاحناتهم كافة الطرق البرية في فرنسا بما في ذلك المخارج الى الاقطار الاخرى قد اثبت انه سلاح فعال في اجبار رجال الاعمال من اصحاب هذه الشركات على التفاوض واجبار الحكومة على التدخل بعد اسبوع واحد من الاضراب، الامر الذي ادى في نهاية الامر الى انتصار عمال النقل البري وتحقيق معظم مطالبهم. ومن قبل ذلك بشهور اضرب عمال السكك الحديدية في فرنسا وشل اضرابهم تدفقات الانتاج في العديد من قطاعات النشاط الوطني، وفي الحالين تعاطف الرأي العام الفرنسي مع المضربين.

ونستطيع ان نلحظ نفس هذه الروح النضالية في الطبقة العاملة الالمانية التي هبت مؤخرا للذود عن حقوقها ومكتسباتها التي يحاول الرأسماليون الالمان او الحكومة انتزاعها منهم. ولقد بدأت اضرابات في المانيا لبعض عمال التعدين وتستعد نقابات اخرى لخوض تجربة الاضرابات والاعتصامات اذا لم تثمر المفاوضات كما بدأت اضرابات مماثلة في ايطاليا واسبانيا.

تم هناك تجربة فلاحي اليونان التي ما زالت مستمرة حتى كتابة هذه السطور، وهي تستلهم نضاليتها من تجربة عمال النقل البري الفرنسيين، فالذي حدث هو ان حكومة الاشتراكيين بقيادة كوستس سيميش لجأت الى الغاء الاعفاءات الضريبية التي كانت تتمتع بها بعض الشرائح الاجتماعية ومنها الفلاحون، وبررت هذا بضرورة ضغط الانفاق الحكومي وخفض العجز في الميزانية تنفيذا للشروط التي وضعتها معاهدة ماستريخت للوحدة النقدية في اوروبا.

ولقد اغلق الفلاحون بجراراتهم حدود اليونان مع الدول المجاورة وقالوا للصحفيين الذين التقوا بهم: «ان الكثيرين منا كانوا يعتقدون ان القوة الوحيدة لدينا في هذه الحياة هي صوتنا الانتخابي، لكن هذا لم يؤدبنا الى اية نتيجة، لقد بدأنا هذا الحصار لان ميزانية الحكومة اجرامية فهي تريد القضاء علينا باسم ماستريخت».

والفلاحون يرون النجاح الاخير الذي حققه عمال النقل البري في فرنسا، فيعلنون انهم صامدون في مواقعهم حتى الكريسماس او ما بعده، وبعضهم قال لمن زارهم في مواقعهم:

«ان جراراتنا هي دباباتنا.. ولو جاء سيميش الى هنا فسوف نبصق في وجهه، نحن الذين اعطيناه اصواتنا فتخلى عن مطالبنا».

والغريب ان ثورة الفلاحين هذه انما تأتي من قطاع يؤيد تقليديا حكومة الاشتراكيين، ومن الاشياء التي تلفت النظر في تنظيم هذا الحصار انهم تجنبوا محاصرة المناطق الزراعية في شمال العاصمة اثينا، والمنتجات القادمة من كريت. وهم فعلوا هذا بذكاء لانهم لا يريدون ان ينقلب الرأي العام اليوناني ضدهم.

وكانت النتيجة ان تضامن معهم العديد من الفئات التي شملتها قرارات الحكومة بالغاء الاعفاءات الضريبية. وهكذا بدأت الاضرابات والمظاهرات بين المدرسين والطلاب وعمال البناء وارباب المعاشات. بل حتى الدبلوماسيين اضربوا عن العمل بعد فقدانهم للاعفاءات الضريبية التي كانوا يتمتعون بها.

فهل هناك امثلة اروع من هذه الامثلة على نضالية الطبقات العاملة والفلاحين.

ان الطبقات الحاكمة في اوروبا تريد تحقيق الوحدة النقدية على جثة الطبقات العاملة الاوروبية، لكن هذا فيما يبدو لن يكون سهلا اذا حكمنا بما يجري اليوم عن صراع اجتماعي تزداد الشواهد على اتساعه وعنفه. وفي ظني اننا سوف نشهد خلال الاشهر القادمة مزيدا من انتصارات الطبقات العاملة في مواجهة الرأسماليين والحكومات.

عن «الجماهير»
صحيفة الحزب الشيوعي الاردني

## لماذا اقفل مكتب شركة الكهرباء في عكا؟

٩٤٥٣

كتاب مفتوح الى:
حضرات رئيس واعضاء بلدية عكا
احتراما وبعد:

منذ بداية سنوات الـ-٥٠ يوجد في مدينتنا عكا فرع لمكتب شركة الكهرباء، يعمل لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع، وقد اعلنت الشركة قبل فترة انها ستغلق مكتبها في عكا لبضعة شهور من اجل الترميم وادخال معدات حديثة، وطلبت من المراجعين التوجه في هذه الفترة الى الفرع الرئيسي في نهريا.

وها قد انقضت الفترة التي حددتها الشركة لبضعة شهور واصبحت لبضع سنوات. والمكتب ما يزال مغلقا لا اثاث فيه، ولا علامة او لافتة تعرف انه مكتب شركة الكهرباء في عكا.

انني لا اتهم احدا بالاهمال او التقصير، فربما لم يلفت احد نظركم الى هذا الامر. وكلي امل بصفتكم السلطة في عكا، ان تجدوا الوسيلة لاعادة فتح مكتب شركة الكهرباء تسهيلا على المواطنين في عكا. وتوفيرا على سكانها. هذا اضافة الى ان بعض سكان القرى المجاورة للمدينة كانوا يأتون لمراجعة الشركة في عكا، الامر الذي يعود بالفائدة على سكان المدينة اقتصاديا ايضا.

اكون شاكرا لو تفضلتم باعلامنا عن تطور الى الاحسن في هذا الاتجاه لما فيه مصلحة الجميع.

ياسر سلامة غطاس - (عكا)

الدول العربية..

# ازدياد النفقات في الدول العربية

■ جاء في تقرير رسمي ان تقلب اسعار النفط لا يؤثر على استيراد الدول العربية للسلع الاستهلاكية وعلى النفقات العامة في هذه الدول.

فقد زادت النفقات العامة والخاصة في (١٢) دولة الاعضاء في جامعة الدول العربية بنسبة (٦,١٪) تقريبا فبلغت (٤٠٩,٩) مليارات دولار سنة ١٩٩٥ مقابل (٣٨٦,٢) مليارا سنة ١٩٩٤، حسبما جاء في تقرير لصندوق النقد العربي الذي يقع في ابو ظبي.

وتحدث التقرير عن زيادة النفقات العامة والخاصة في جميع الدول العربية باستثناء السودان والجزائر واليمن والبحرين.

ولم يقدم الصندوق اية ايضاحات عن نشاطات سنة ١٩٩٦، ولكن مصادر في صندوق النقد العربي تعتقد بان النفقات زادت خلال سنة ١٩٩٦ في معظم الدول العربية بسبب ارتفاع اسعار النفط.

وتعد السعودية، وهي اكبر دولة منتجة ومصدرة للنفط في العالم، اكثر دول المنطقة انفاقا، ايضا، حجم انفاقها (٨٩,٢) مليار دولار سنة ١٩٩٥ مقابل (٨٥) مليارا سنة ١٩٩٤.

وفي سنة ١٩٩٥ بلغت النفقات الخاصة للسعودية (٥٤,٥) مليار دولار بينما قدرت النفقات العامة بـ(٣٤,٧) مليارا.

ويحتل العراق المرتبة الثانية في الانفاق بعد السعودية على الرغم من الحظر الذي فرضته عليه الامم المتحدة منذ غزت قواته الكويت (آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١).

وقد زادت نفقات العراق من (٦٣,٩) مليار دولار سنة ١٩٩٤ الى حوالي (٦٤,٥) مليارا في السنة التالية. وذكر التقرير ان العراق كان سنة ١٩٩٥ الدولة العربية الوحيدة التي جاوزت فيها النفقات العامة (٤٨,٩ مليارا) بكثير النفقات الخاصة التي قدرت بـ(١٥,٥) مليار دولار. ولا يوضح التقرير من اين اتت هذه الاموال.

ويقول خبراء في الاقتصاد ان تقرير صندوق النقد العربي يستند الى السعر الرسمي للدينار العراقي امام الدولار اي (٣,٤) دولارات للدينار. ويبلغ سعر صرف الدولار حاليا (١٣٠٠) دينار.

واوضح احد الخبراء، ان «النفقات العامة، التي تحدث عنها تقرير صندوق النقد العربي تتعلق بشراء سلع وخدمات من السوق المحلية او من الخارج وبمرتبات الموظفين».

وقال «من الواضح ان التقرير اخذ في الاعتبار ارتفاع الاسعار في العراق والسعر الرسمي للدينار امام الدولار وعوامل اخرى».

وتأتي مصر ثالثا في قائمة الدول، التي تنفق كثيرا. فقد انفقت (٤٣) مليار دولار سنة ١٩٩٤ و(٤٩,٦) مليارا في السنة التالية.

واوضح التقرير ان الفارق كان ضخما بين النفقات العامة التي قدرت بـ(٦,٣) مليارات دولار والنفقات الخاصة سنة ١٩٩٥.

والدول العربية الاخرى، التي تنفق مبالغ كبيرة هي الجزائر ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وليبيا. والدول الاقل انفاقا هي موريشتانيا، اذ بلغت نفقاتها (٩٧٠) مليون دولار سنة ١٩٩٥ وجيبوتي، التي قدرت نفقاتها بـ(٦٩٩) مليون دولار سنة ١٩٩٥.

واوضح صندوق النقد العربي «ان عدة عوامل اسهمت في زيادة النفقات الخاصة في العالم العربي. وهذه العوامل ترتبط بالنمو السكاني والتضخم وازدياد الميول الى الاستهلاك والاصلاحات الاقتصادية، التي فتحت المجال لمزيد من السلع الاستهلاكية».

واضاف التقرير «فيما يتعلق بالنفقات العامة فقد زادت سنة ١٩٩٥ على الرغم من جهود الدول العربية لضغط نفقاتها منذ ١٩٨٠ اثر هبوط اسعار النفط».

واوضح التقرير، ايضا، «ان هذه التخفيضات اثرت على مشروعات التنمية اكثر مما اثر على القطاعات الاخرى مما ينعكس سلبا على النمو».

مصر

# مصر تتجه نحو الاعتماد على الغاز الطبيعي لمكافحة التلوث

□ تتجه مصر نحو زيادة الاعتماد على الغاز الطبيعي الذي تنتجه بوفرة، لا سيما بالنسبة للسيارات، لخفض التلوث الكثيف في اجواء القاهرة حيث يعيش (١٥) مليون شخص، وفق ما اكد الخبراء المشاركون في مؤتمر دولي حول البيئة.

وقال نيكولاس هوبكنز، المتخصص في البيئة في الجامعة الامريكية في القاهرة، انه «يتعين على مصر تكثيف استخدام الغاز الطبيعي لتخفيض التلوث المرتفع في القاهرة، حتى وان كان هذا لا يشكل حلا جذريا لمشكلة متعددة الاسباب».

وقال الاستاذ الجامعي المشارك في «المؤتمر والمعرض الاول لنظم الادارة والتكنولوجيات البيئية»، ان المبادرات التي اتخذتها الحكومة المصرية «تسير في الاتجاه الصحيح».

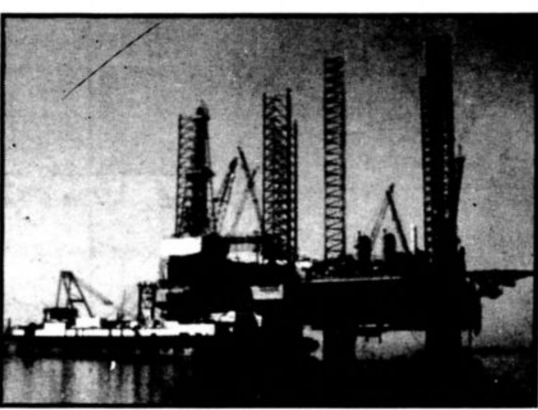
ويلغ انتاج مصر من الغاز الطبيعي (١٨) مليون طن في ١٩٩٦. ولا تتجاوز نسبة ثنائي اوكسيد الكبريت في الغاز الطبيعي (١,٥٪) مقابل (٤٪) في المنتجات النفطية. ومن هنا اهميته في تخفيض كمية الغازات السامة في الجو، وفق ما اوضح عصام شرف، الاستاذ في جامعة الزقازيق شمال القاهرة.

وقال شرف ان «نسبة اوكسيد الكربون في الغاز اقل بكثير منها في النفط».

وكانت شركة «النصر لصناعة السيارات» انتجت للمرة الاولى في ١٩٩٦ سيارات تعمل بالغاز الطبيعي من طراز «ريغاتا». وفي الصيف الماضي، حولت ادارة النقل العام في القاهرة زهاء مئة حافلة للعمل على الغاز. ومنذ نهاية العام الماضي، تم انشاء ثلاث محطات لتوزيع الغاز والبنزين الخالي من الرصاص في العاصمة.

ونجحت الوكالة الامريكية للمساعدة على التنمية (يو.اس.ايد)، من جانبها، في الاستعاضة عن المازوت (غازول) بالغاز كمصدر للطاقة في ثمانية من المخابز العامة من اصل (١٤٠) مخبزا في القاهرة.

وسمح ذلك، وفق النشرة الدورية للوكالة «بتوفير (٢٨٪) من الطاقة المستهلكة خلال عام واحد، وزيادة الانتاجية بنسبة (٢٥٪)، وحماية البيئة من (١٩٠٠) طن من الدخان الملوث المنبعث منها».



● الغاز الطبيعي لمكافحة التلوث ●

اما الشركة المصرية لصناعة الالومنيوم، في منطقة حلوان الصناعية الشديدة التلوث جنوب القاهرة، فاستعاضت عن النفط بالغاز الطبيعي بفضل مساعدة مالية بقيمة (٥٤٠) الف دولار من الوكالة الامريكية.

لكن الوكالة تؤكد ان نسبة التلوث في القاهرة «لا تزال بين الاعلى عالميا».

وبينت دراسة لمركز البحوث الاجتماعية، وهو مركز حكومي، نشرت خلال المؤتمر، ان نسبة تلوث الجو في اثنين من احياء القاهرة تزيد خمس مرات عن النسب المسموح بها عالميا.

وبلغت كمية الرصاص التي رصدت طيلة شهر واحد في اجواء حي دار السلام والسيدة زينب الشعبيين (٣٤,٠) و(١٨,٠) ميكروغرام في المتر المكعب تباعا. في حين ان الحد الاعلى المسموح به هو (٤,٠) في السنة وفق الدراسة.

اما كمية الغبار، التي ينبغي الا تتعدى (٧٥) ميكروغرام في المتر المكعب سنويا، فوصلت خلال ذلك الشهر في دار السلام الى (٩٢٦) ميكروغراما/متر مكعب، وفي السيدة زينب الى (٥٢٨,٤) ميكروغراما .م٣.

وبينت دراسة لجامعة عين شمس في القاهرة ان نسبة الرصاص في دماء اطفال حلوان تزيد باربع مرات عنها لدى اطفال الدلتا (شمال) ووسط العاصمة.

واكد شرف، ان هناك (٥٠٠) الف سيارة تسير في القاهرة يوميا وهي تشكل المصدر الرئيسي للتلوث، يضاف اليها دخان المصانع والورش والاف الاطنان من النفايات، التي تحرق يوميا.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

الكويت..

## ٦٢٠ الف عامل وافد في الكويت ثلثهم من المصريين

□ اعلن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي احمد خالد ان عدد العمال الوافدين الى الكويت يبلغ نحو ٦٢٠ الفا ثلثهم من المصرين.

ويصل حجم العمالة الوافدة «الى نحو ٦٢٠ الفا». وتأتي العمالة المصرية في المرتبة الاولى\ من حيث العدد، اذ يمثل اجمالي المصرين الوافدين للكويت ما يعادل الثلث تقريبا ويصل الى ٢٢٠ الف وافد مصري».

ويشار الى ان ٥١٠ الاف وافد من اصل الـ٦٢٠ الفا ينتمون الى سبع جنسيات عربية وآسيوية ويمثلون الحصة الاكبر من العمالة الوافدة، وهي من حيث العدد الجنسيات المصرية فالسورية فاللبنانية فالايرانية فالهندية فالبنغالية فالسيريلانكية.

وينتمي الـ١١٠ الاف وافد الباقين الى ١٣٢ جنسية عربية واوروبية واسيوية وغيرها.

ووضعت الحكومة الكويتية سياسة جديدة لضبط سوق العمالة الوافدة. وذلك من خلال الحد من العمالة الهامشية غير المدربة والتي تفوق احتياجات السوق الكويتية.

وتقرر ان تكون معظم مشاريع الدولة في المهن الاشرافية والادارية من الكويتيين ووضع خطة لمشاركة العمالة الوطنية في بعض القطاعات كالبنوك والاستشمارات وغيرها من القطاعات العليا.

ويشار الى ان عددا كبيرا من العمال الوافدين الى الكويت لا سيما الفلسطينيين والاردنيين اضطروا الى مغادرتها اثر احتلالها من قبل القوات العراقية من اب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١. وقد عاد قسم من هؤلاء الى الكويت بعد اخراج القوات العراقية منها.

سوريا...

## سوريا تستورد ٣٠٠ الف جهاز تلفزيوني مفكك

□ وقعت شركة «سيرونيكس» السورية لصناعة اجهزة التلفزيون عقدا مع شركة «ال. جي» الكورية الجنوبية لشراء (٣٠٠) الف جهاز تلفزيوني مفكك سيتم تجميعها في مصانع الشركة السورية.

وبلغت قيمة العقد (٤٤,٢) مليون دولار.

وقد نافست الشركة الكورية على العقد شركتان اخريان هما «سامسونغ» الكورية الجنوبية و«تومسون» الفرنسية.

وتتنافس اربع شركات عالمية للفوز بمناقصة اعلنتها شركة «سيرونيكس» لشراء اجهزة تلفزيون من قياس (٢٥) و(٢٨) و(٢٩) بوصة.

السودان..

## انخفاض التضخم الى (١٠١٪) في السودان!

□ اعلن حاكم المصرف المركزي السوداني، عبد الله حسن احمد، ان معدل التضخم الشهري انخفض الى (١٠١٪) في كانون الثاني الماضي مقابل (١٥٠٪) في كانون الاول.

وقال احمد ان هذا الانخفاض ناجم عن تدابير لمراقبة السيولة اتخذت اخيرا، والى انخفاض الطلب على الدولار الامريكي في البلاد. وتوقع انخفاض معدل التضخم الى اقل من (٧٠٪) مع نهاية العام.

# الثقافة الفلسطينية على شبكة الانترنت

* مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الثقافية - لاول مرة اصبح للثقافة الفلسطينية موقع على شبكة الانترنت العالمية، من خلال موقع لمركز خليل السكاكيني الثقافي في رام الله. ويعد هذا الموقع الفريد من نوعه عن الثقافة الفلسطينية من اشمل المواقع الثقافية العربية.

وابتداء من اوائل الشهر الماضي اصبح بامكان اي مشترك في شبكة الانترنت في العالم ان يتصفح صفحات الموقع باللغة الانجليزية، والتي تحوي معلومات تعرف بابرز الفنانين التشكيليين الفلسطينيين مع صور لبعض لوحاتهم، وعن عدد من ابرز الشعراء الفلسطينيين مع مختارات من قصائدهم مترجمة الى الانجليزية، كما ركزت الصفحات بشكل تفصيلي على الفنانين الذين اقيمت لهم معارض في المركز مؤخرا وهم: نبيل عناني، عبد عابدي وتيسير شرف.

وتتضمن كذلك صفحات موقع السكاكيني، نشرة اخبار ثقافية عامة لاهم النشاطات الثقافية والفنية التي شهدتها فلسطين خلال العام الماضي. وهناك ايضا معلومات عن المركز ونشاطاته، بجانب معلومات عن خليل السكاكيني الذي يحمل المركز اسمه، واسماء مؤلفاته والكتب التي صدرت عنه.

ويخطط المركز لان يكون موقعه باللغة العربية ايضا في وقت لاحق. كما يخطط لاضافة صفحات للتعريف باهم الكتاب الفلسطينيين والفرق الفنية. وسيتم تجديد الاخبار الثقافية العامة وعن نشاطات المركز باستمرار على الانترنت.

عنوان الموقع هو: WWW. Sakakini. Org

# صبحي حديدي يضع اللمسات الاخيرة على كتاب نقدي عن شعر محمود درويش



* محمود درويش * — * صبحي حديدي *

* يضع الناقد والباحث صبحي حديدي اللمسات الاخيرة على كتاب نقدي له يغطي شعر محمود درويش خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة، مقدما قراءة تحليلية نصية للاعمال الشعرية التي وضعها الشاعر في مرحلة ما بعد بيروت. وقد اختار الناقد هذه المرحلة ربما، لكونها مرحلة النضج في انجاز درويش، وبالضرورة لكونها المرحلة التي قضاها الشاعر في فضاء مكاني غريب، بعيدا عن الوطن العربي حيث اقام خلال هذه الفترة في باريس. وانفتح نصه الشعري اكثر فاكثر على ثقافات شعرية عديدة.

والكتاب النقدي الذي لا يزال الناقد صبحي حديدي يلقي نظراته الاخيرة عليه قبل دفعه الى المطبعة، من المنتظر ان يخرج بكشوف جمالية مفاجئة بواسطة اجراء قرائي مركب يستند اساسا، الى ما يمنحه النص الدرويشي من قواعد قرائية خاصة به، والى اطلاع واسع للناقد على المناهج والمدارس النقدية المختلفة في غير لغة، وممارسة نقدية ذكية قدمها حديدي لاعمال شعراء عرب اخرين.

# صباحية شعرية للبردوني في معرض الكتاب باليمن

* اليمن - اقيم مؤخرا في صنعاء، معرض صنعاء الدولي للكتاب وشاركت فيه عدة دور نشر عربية وعالمية ومحلية وبلغ زوار المعرض اكثر من (١٤٠) الف شخص اشتروا اكثر من (١٤٠) الف كتاب.

وقد رافق المعرض عدد من الفعاليات الثقافية والندوات الفكرية منها «الثقافة، واقعها وآفاقها واسهام المرأة في الابداع الفكري».

وقد اقيمت صباحية شعرية للشاعر عبد الله البردوني واخرى اشترك فيها مجموعة من الشعراء وهم: عبد الرزاق الربيعي، احمد شاجع، هدى ايلان، احمد حسن الزراعي وقدمها الاستاذ عبد الملك منصور الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام نائب رئيس هيئة رئاسة المعرض.

# محافظة جنين تستعد لاحياء «موسم النبي صالح» الثقافي

* جنين - «وفا» - شكلت محافظة جنين، مؤخرا، لجانا فرعية للاعداد لمشاركة المحافظة في فعاليات «موسم النبي صالح» الثقافي.

وستقوم اللجان بالاتصال مع كافة المجالس والهيئات والمؤسسات والفرق الفنية ودائرة التربية والتعليم والغرفة التجارية ومديرية الشباب والرياضة، لضمان مشاركة فاعلة لمحافظة جنين.

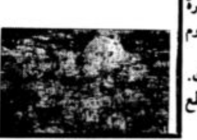
وجاء تشكيل هذه اللجان اثر اجتماع بين المحافظ زهير مناصرة ولجنة وزارة الثقافة برئاسة د. نمر سرحان مدير موسم النبي صالح الثقافي بحضور رئيس لجنة بلدية جنين وليد ابو مويس، وجرى التأكيد على اهمية مشاركة محافظة جنين في هذا العمل الثقافي الوطني.

# اصدار لوزارة الاعلام الفلسطينية حول الاستيطان في جبل ابو غنيم

* رام الله - «وفا» - ضمن سلسلة التقارير الخاصة التي تصدرها وزارة الاعلام،، صدر حديثا تقرير بعنوان «جبل ابو غنيم المشروع الاخطر في تاريخ الاستيطان الاسرائيلي». ويتناول التقرير قضية جبل ابو غنيم ومشروع الاستيطان الاسرائيلي على ارضه، باعتباره المشروع الاخطر في تاريخ الاستيطان. وقسم التقرير الى عدة ابواب، تعرضت بالتفصيل للموقع الجغرافي واهميته الاستراتيجية والاهداف المنوي تحقيقها جراء الاستيطان فيه، اضافة لاستعراض مواقف القيادة الفلسطينية، ردود الفعل العربية والدولية واخرها «الفيتو» الامريكي بهذا الخصوص.




## «يبوس»




* اصدر المسرح الوطني الفلسطيني، موخرا كتابا بعنوان «يبوس»، من اعداد الكاتب جميل السلحوت، ويشمل هذا الكتاب التوثيقي الثقافي الانشطة التي اقامتها الدائرة الثقافية في المسرح ضمن «ندوة اليوم السابع».

رسم لوحة الغلاف الفنان طالب دويك.
ويقع الكتاب في (١٣٥) صفحة من القطع الوسط.

## «التربية الجنسية في الطفولة المبكرة»



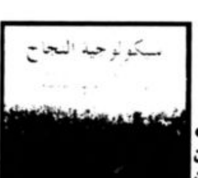


* اصدر مركز الطفولة في الناصرة كتابا بعنوان «التربية الجنسية في الطفولة المبكرة» للاخصائية النفسية نبيلة اسبنيولي، بدعم من قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

ويتضمن الكتاب طرق التربية الجنسية في كل جيل وجيل خلال سنوات الطفولة.

راجعت الكتاب، لغويا، منى سروجي زريق، وصممت غلافة ورسمت الرسومات فاتن دويري نعرة. ويقع الكتاب في ١٤٧ صفحة من القطع الوسط.

## «سيكولوجية النجاح»




* اصدر «المنار للترجمة والدعاية والنشر» في كفر قرع، مؤخرا، كتابا بعنوان «سيكولوجية النجاح - مرشد عملي لتحسين القدرات، الامتياز والنجاح»، وهو من تأليف مثير ليزار، وترجمه الى العربية مها ود. حسام مصالحة.

يقع الكتاب في (١٧٣) صفحة ويحتوي على «ارشادات مختلفة لتحقيق النجاح».

## «الفضائح الملكية.. لديانا الشقية»

* صدر، مؤخرا، عن «مطبوعات اخبار اليوم» في القاهرة كتاب بعنوان «الفضائح الملكية.. لديانا الشقية»، للصحفي عمرو فهمي، وقدم له الصحفي احمد رجب. وادق ما يمكن ان يقال عن الكتاب وموضوعه هو ما قاله الكاتب الصحفي مصطفى امين حين تحدث عن «زواج القرن» الذي يطرحه الكتاب فقال:

«بدأت القصة كأسطورة وانتهت كمأساة..وكان زواجهما اشبه بفرح في الف ليلة وليلة وكان طلاقهما خلاصا من جحيم الحياة كما قالت جريدة «التايمز».

وكانت الغلطة الكبرى ان ولي العهد الامير تشارلز تزوج ديانا لا لانه يحبها بل ليغطي غرامه الحقيقي بالمرأة التي عشقها عشرين سنة! وظهر بعد ذلك ان العشيقة هي التي اختارت الزوجة لانها كانت فتاة صغيرة ساذجة يمكن استغفالها!

ولم تستمر الغفلة سوى ثلاث سنوات وفتحت فجأة الاميرة ديانا عينيها لتكتشف الحقيقة البشعة وهي ان ولي العهد الذي احبته لم يحبها ابدا، كان طوال الوقت يحب امرأة اخرى تحتل قلبه وتسيطر على عواطفه ويقابلها باستمرار في النور وفي الظلام.

ورفضت ديانا ان تستسلم وتقبل دور الزوجة المخدوعة وتكتفي باللقب وتتنازل عن الرجل ورفضت ان تغمض عينيها وانقلب حبها الى غيرة عمياء وتحول الزواج السعيد الى قطعة من جهنم.

وحاول اصدقاء ديانا ان يقنعوها بان ترضى بمصيرها وتقبل الامر الواقع ولكنها رفضت ان تمثل دور الاميرة السعيدة امام الناس والمسجونة داخل القصر الملكي. والتهب الموقف عندما فوجئ ولي العهد بان زوجته اصبحت ملكة على القلوب وازدادت شعبيتها بين الجماهير واصبحت صورتها تحتل الصفحة الاولى في كل الصحف الكبيرة والصغيرة في انجلترا بل انها اصبحت فتاة الصفحة الاولى في جميع صحف العالم.

وقبلت الملكة جميع شروط ديانا التي صمدت للضغط وللارهاب ومحاولات المحامين. والغلطة الوحيدة التي ارتكبتها ديانا انها لم تستطع ان تصمد الى النهاية واحبت الضابط الذي يعلمها الفروسية واستسلمت له فكانت رغبتها في الانتقام من زوجها بان ترد على خيانته مثلها افقدتها بعض الشعبية التي كانت لها. وكان واجبها ان تصمد من اجل ابنها الذي سيصبح ملكا وستبقى غلطة امه نقطة سوداء تلطخ الثوب الابيض».

منى زريقات – هيننغ

# فنانة من نوع آخر!

■ سويدية من اصل اردني، حضرت الى البلاد للمساهمة في مشروع تشجيع القراءة في فلسطين وبدعوة من محمد بدارنة ومركز الطفولة في الناصرة ■ تحكي القصص بشكل تمثيلي درامي وتصدر الكتب المترجمة من السويدية الى العربية وخاصة للاطفال ■ تسعى الى نقل ادب الاطفال من اللغة العربية الى السويدية ■

* تقرير وتصوير: ميسون أسدي *

□ السيدة منى زريقات -هيننغ حلت ضيفة على مدينة الناصرة وبعدها على مدينة حيفا، بعد ان قامت بجولة في مدن وقرى فلسطين.

شاهدتها في مدرسة حيفا «هـ» وهي تقدم ثلاث قصص للاطفال بحضور لفيف من مربي الصفوف ومدير المدرسة..

قد كان ما قدمته عينة من جرابها الذي لا ينضب من حكايات الاطفال. طريقة سردها للقصص، تجعلك تقف مشدوها امام فنانة بكل معنى الكلمة، فنانة من نوع آخر.. التجول بين الاطفال والاداء التمثيلي المليء بالدراما وهي تقص الحكاية، جعل الاطفال – وهم كثر – ينشدّون لكل كلمة، محافظين على الهدوء ومستمتعين باللغة العربية السليمة التي تجيدها بطلاقة وبساطة خالية من الجفاء مليئة بالتشوق، وباسلوب فني مميز.

## * اردنيتي تظهر في السويد، وسويديتي تظهر في الاردن! *

في تعريف نفسها تقول السيدة منى: «انا اردنية، ابنة عمان، وعربية قبل كل شيء».. اعشق اللغة العربية والادب العربي رغم دراستي الصيدلة في الجامعة العربية في بيروت، ولكن ميولي كانت دائمة ادبية، وقبل (١٢) عاما تفرغت لاشبع رغبتي وميولي».

تضيف: «انا ام لثلاثة اولاد، وهم في العشرينات من عمرهم.. متزوجة من سويدي واعيش حاليا في ستوكهولم بعد سنوات من الترحال في البلدان الاوروبية، فينا والنمسا وغيرها.. وانتقالي من بلد الى اخر لم يكن بالامر السهل، فهناك صعوبات التكيف من ثقافة الى اخرى. وحيث ان زوجي سويدي له عائلته واصدقاؤه في السويد، الامر الذي سهل علي الانخراط في المجتمع السويدي.. واهم شيء للانخراط في المجتمع الذي تعيش معه هو تعلم اللغة مما يجعلك تعيش روحانيا مع الثقافة الجديدة.. واليوم انا اعشق السويد وعاداته وتقاليده والادب الاسكندنافي.. بالرغم من حماسي الشرق اوسطي الا انني اصبحت اتمتع ببرودة اسكندنافية دافئة.. اجمع هذين الامرين واوازن بينهما، فانا اردنية في الاردن وسويدية في السويد، وفي الحالتين اجد ملامح من الوجه الآخر، واكثر ثلاثة اشياء احبها هي: اللغة العربية، واللغة العربية واللغة العربية».



● السيدة منى تروي القصص لطلاب مدرسة حيفا «هـ» ●

## * لماذا ادب الاطفال *

عن اختيارها لادب الاطفال تقول منى: «كوني اعيش في السويد، وتعرفت عن كثب على ادب الاطفال الغني جدا والذي يحظى بسمعة عالية جدا في جميع انحاء العالم وكون السويد مركزا «حافلا» لادب الاطفال وجدت امامي فرصة عظيمة لانقل الجيد من هذا الادب الى اللغة العربية ولاطفالنا العرب.. فالكتب الصادرة في السويد مترجمة الى اكثر من (٣٠) لغة عالمية، وهذا يثبت بانها صالحة ايضا للطفل العربي.. فعندما اصدرت اول ثلاثة كتب مترجمة عن السويدية وهي: «تصبح على خير يا برهان»، «احذر المنشار يا برهان» و«برهان والحيوان الغريب»، لاقت نجاحا كبيرا عند الاطفال، فواصلت عملي واصدرت حتى الان ما يقارب الـ (٣٠) كتابا لاطفالنا العرب والفتيان والفتيات. آخر كتاب نشرته، والذي احدث ضجة عالمية منذ صدوره في اللغة النرويجية تحت عنوان «عالم صوفي» للاديب «جوستاين غاردر»، صدر عام ١٩٩١ وترجم الى (٤٢) لغة وبيع منه (١٠) ملايين نسخة – ٥ الاف نسخة تباع يوميا – واصدرته السنة الماضية باللغة العربية، والكتاب يشرح الفلسفة باسلوب روائي جذاب حيث اراد الكاتب ارجاع الفلسفة الى الساحة اليومية، والكتاب اعطى اثرا كبيرا وارجو ان يكون القارئ العربي متحمسا له مثل باقي القراء في العالم، بالمناسبة، الكتاب ترجم ايضا الى العبرية».

## □ الادب الانساني يلائم كل الشعوب □

عن اختيارها للكتب الصالحة للترجمة تقول منى: «اختيار الكتب هو اصعب ما يمكن،، فانا افكر بالنص الجميل الذي يحبه الطفل، وربما من خلال عملي المتواصل مع ادب الاطفال مدة (١٢) سنة، اصبحت قادرة على اقتناء الشيء الجيد، وطبعا الكتب التي انتقيها تكون قد ترجمت للغات عديدة، وخرجت من حيز الاقليمي المحلي، واصبحت تنتمي للادب الانساني ومن الطبيعي ان تكون مقبولة على الثقافة العربية.. اما القوقعة التي يحاول البعض ان يضعها حولنا، خائفين من الترجمة فهي قوقعة ناتجة عن الجهل الذي يولد الخوف، والمعرفة تزيله.. فاختيار الكتب صعب وسهل في نفس الوقت،ويجب ان تناسب كل الاعمار، كتب ابطالها من الفتيات فمثلا قصة «ذات الجورب الطويل» بالسويدي، هي قصة طفلة صدرت عام ١٩٤٥ واثارت ضجة كبيرة، واعترض المربون على هذه معتقدين انها ستحدث بلبلة لدى الاطفال، ولكن الاطفال عشقوا هذه الطفلة لانها تعبر عن احلامهم».

وتضيف منى: «هدفي الآن، التركيز على مرحلة المراهقة لدى الفتيان والفتيات، لأنه في الواقع لا توجد كتب موجهة لهم».

وعن الترجمة تقول منى: «المترجمون معي هم ادباء ويوجد بيننا تعاون تام، الدكتور وليد سيف من الجامعة الاردنية ترجماته كانت رائعة، خاصة «الاخرين» و«ميو يا ولدي» و«ليلى ترحل من البيت» و«هل تستطيعين الصفير يا جوانا»، وكتاب «عالم صوفي» الذي قامت بترجمته الاديبة حياة عطية، وهي لبنانية تسكن في الاردن وسمعتها الادبية تمتد منذ (٢٠) عاما، وفي الاردن اشتهرت في مجالات كثيرة: الادب المرئي والكتابي، صاحبة عمود في الصحف الاردنية، تكتب في السياسة، وكانت موفقة جدا في الترجمة. فرغم وجود (٥٥٢) صفحة الا ان المطالع يقرأه بدون توقف بسبب «روعة الترجمة واللغة».

وعن دار المنى للنشر تقول منى: «دار النشر التي اعمل بها، اسستها لوحدي، هي صغيرة وتمشي بحذر، فانا لا احب اخراج كميات هائلة من الكتب. امشي بحذر واختار بحذر، حتى احافظ على الوجه الذي اوجدته منها ليكون عندي جمهور كبير من الاطفال، وكلما ارى تجمعهم حول كتب «دار المنى» اشحن بالقوة لاستمر في العطاء.. واهتم ان تكون القصص ذات اسلوب فني رفيع وجذاب ومضمون انساني عميق، تتناسب مع عالم الطفولة لتوسع مخيلته وتغني معجمه اللغوي، وتساهم في تنمية ذوقه الجمالي وفكره ووجدانه.. واحرص على طباعة جميع الاعمال في حلة جذابة وانيقة، محلاة بالرسوم المعبرة.. وهدفي في المستقبل ان اجد النصوص العربية الجيدة لانقلها للجمهور والقارئ السويدي».



● منى زريقات – هيننغ ●

## □ سبب زيارتها للبلاد □

تقول منى: «جئت للاشتراك في مشروع تشجيع القراءة في الضفة الغربية وفي فلسطين وبدعوة من (محمد بدارنة) رئيس تحرير مجلة «الحياة للاطفال» ومركز الطفولة في الناصرة، وقد زرت المركزين قبل عامين وطلبا زيارتي مرة اخرى مع الخبيرة السويدية د. اولا لينكفورلج، وهي من اكبر الخبراء في لغة الام، وحث المعلمين على تشجيع القراءة لدى اطفالهم.. وما اعجبني عندكم، هو روعة اللغة العربية وحماسكم لها، وشعرت ان الامة العربية ما زالت بخير، لان حب اللغة هو التمسك بالجذور. وعندما تكلمت مع الاطفال وجدت عندهم ثروة في المفردات وتقبلا هائلا لنصوص غريبة عنهم، ذات مستوى اعلى من مستواهم واستيعابهم.. بالمناسبة ان معظم ما يكتب للاطفال في السويد ليس من الادب التربوي المباشر..ولكي تلقن او تعلم الطفل درسا يجب ان تكون امينا وصادقا.. فالطفل يتفاعل مع النص كيفما يشاء وعلى طريقته الخاصة ويخرج بالقيم التي يريدها.. وكما قال الشاعر السويدي الكبير «هلسينغ» المتخصص في مجال ادب الاطفال:«ليس كل ما هو تربوي هو ادب، ولكن كل ما هو ادب هو تربوي».

## □ زياراتها واتصالاتها مع العالم العربي □

«زرت الاردن ومصر قبل فترة قصيرة، وقمت بقراءات قصصية للاطفال في مكتبة مبارك في القاهرة، وهناك اصطدمت بمستوى التوزيع الفقير الموجود في العالم العربي وعدم اهتمام الناس بالقراءة، فالناس لا يقرأون لاطفالهم، فاذا نظرنا الى العالم العربي ورأينا ان الامية تتراوح بين (٥٠) الى (٦٠٪) والنسبة الكبيرة هي بين الامهات. والطفل ان لم يجد احدا في البيت ليقرأ له فلن تزرع عنده عادة القراءة.. عدا عن هذا لا توجد كتب تلائم الاطفال، لانه لا توجد رؤية ثقافية لادب الاطفال، ولا يوجد لدينا تقليد لادب الاطفال كالموجود منذ اكثر من (٤٠٠) سنة في السويد ومنذ (٥٠٠) سنة في بريطانيا، وهكذا في كل اوروبا، مع ان الغرب بنى ادب الاطفال، على التراث العالمي، منه «الف ليلة وليلة» وغيرها من الاساطير العالمية».

تنهي منى قائلة:«هذه الاشياء لم نكن نعرفها، ولا نستطيع ان نضع اللوم على المسؤولين، فنحن ببساطة لم ننتبه للطفل، وكنا ننظر اليه كشيء صغير ونرجو الله ان تمر الايام ليكبر ونرتاح من همه بينما الطفولة هي مرحلة احلام «نستولوجية» وهنا تكمن الصعوبة في ادب الاطفال.. وليس كل انسان يستطيع الكتابة لهم، فالكبار الذين يكتبون للكبار وحاولوا الكتابة للصغار، لم يفلحوا بذلك».




● غلاف قصة «احذر المنشار يا برهان» وغلاف كتاب «رواية حول تاريخ الفلسفة» ●

# شباب الديسكو

* جريس غريب *

هالقصة.. بدها تكرار... واللي مش فاهم.. يختار...
يا اما.. يلحق حالو.. يا انو.. بترك هالكار...

سيارات.. وهم كثير... بصحّوني.. من بكير..
دايخ.. من صوت الضجّة... عايف حالي.. من الزمامير..

كل شوي.. شواحيط... وبريكات.. ودواوير..
سرعة وحركة.. وقلة بركة... طلعة ونزلي.. ومداوير...

امبلفاير!! يا سلام... وزعيقه بيقدح.. بالدان..
والديسكو والمزيكا... اعلى من صوت.. البرزان...

في شباب.. اشكال الوان.. دخان وكولا.. ولبان..
شي حاطط حلقه.. بدانو... عامل زي.. الامريكان...

ما شا الله حولو.. كبران... والشارب عندو.. طلعان..
ستعشر سنة.. ونتفه... بدو يعمللي.. طرزان...

بالسيارة.. موس وغاز... دبسه.. جنزير وعكاز..
اوعك!! اتقرب منّو... بستعمل.. كل الالفاظ...

روّقها.. وافهم مرّة... واسمع من عمّك.. سمعان...
والصرعة.. اللّي بالعالم... اهديها للأونكل سام...

(الناصرة)

# حتى الفصول..

* غدير يوسف عبد الغني *

عندما تعزف لي
اراقص الربيع بفرح
والصيف ينتظر دوره بشوق
والخريف ملّ التوسل وارتحل
والشتاء، اعلن ثورته
امطاره كسرت نوافذي، بعثرت شعري
ومزقت رسائلك القديمة الصفراء
فكلهم يريدون منافستي بك
واختطافك من بشرتي
المصبوغة ببصمات انامك السمراء!
لكنك ستبقى لي
سارمي جميع الفصول
واكتشف فصولا اخرى.
لاتعلم سر نضارة وجهي وعشبي..!

(الناصرة)

# القدس




* امير مصاروة *

بكيت.. حتى انتهت الدموع
صليت... حتى ذابت الشموع
ركعت.. حتى ملني الركوع
سالت عن سيدنا محمد.. فيك
وعن يسوع
يا قدس، يا مدينة تفوح انبياء
يا اقصر الدروب بين الارض والسماء

(كفر قرع)



# احبيتك

* بقلم: شيرين مصاروة *

احببتك يا توأم نفسي ومالك روحي
احببتك وساحبك ما دمت على قيد الحياة
بلمسة يديك خلقتني.. وبقبلتك احييتني
قد صنعت نفسي منك خلقت قلبي من حبك
قد خضعت بعناد لاغتصاب مشاعري من اجل حبك
قد افلت مني زناد كبريائي
عند لمسة شفتي لشفتيك
بحبك اكتفيت
عاشقه.. يلتثمها لهيب الشوق والحنين اليك
اكتفي ان اكوى بنار غرامك
بنار اشواقك.. بنار لهفتك
اكتفي ان اتنازل عن جنة الخلد لاحيا بنارك
ما من احد يختار قدره كما اخترت قدري
لافوز بحبك
ما من حياة اروع من وجودي بقربك.
ما من احد امتلك مشاعري مثلك
فقلبي خلق لاجلك
ولن يمتلكه عاشق غيرك
قد هزني نسيم حبك
فانا ملك لك.. ولحبك.. لقلبك.
فذكرك في فمي.. وفي عيني صورتك
قطفت زهرة الليلك
هدية لك

(الطيرة)



# بيني وبينكم

☐ الى كل اصدقاء هذه الصفحة، اود ان ارجوكم طالبا ارسال موادكم (مع الصور الشخصية) بواسطة البريد، وتجنب ارسالها بواسطة الفاكس، وذلك لان كثيرا منها لا يصل واضحا مقروءا، والاتصال مع اصحابها لكثرتهم من ناحية، ومن ناحية اخرى لعدم توفر ارقام هواتفهم لدينا.

وحبذا لو ان كل صديق جديد يزودنا بنبذة عن نفسه مع المادة الاولى التي يرسلها الينا.

☐ الى صاحبة مادة «تحقيق مع مناضل..» من كفر ياسيف. لا ترسلي المادة ثانية قبل ان تعرفي مصيرها! فان ذلك قد يوقعنا في بلبلة! اتصلي بنا.

☐ الى صاحب «خلف القناع» من سخنين! خطك غير واضح، فكانك لم تكتب مادتك لكي تقرأ! برغم انها مصفوفة على الآلة الطابعة!

☐ والى صاحب «اهل الخليل يعيشون...» ومواد اخرى بدون عناوين، من حيفا.

ان ما كتبت يا صديقي لا يعدو كونه شعارات، والشعارات، حتى الوطنية والحماسية فيها، لا تعتبر شعرا، حتى ولو انتهى كل سطر بنفس الروي..

☐ والى صاحب «رثا الكاتب.» من...

ابياتك مضطربة، وبرغم نيتك في كتابة الشعر العامودي، لم يتيسر لك ذلك. اضافة الى خلو مادتك تقريبا مما يجعلها شعرا فعليا. ورحم الله الشاعر الراحل.

مع تحيات المحرر

# حبيبي

* ليلى خالد ابو يونس *

اناجي الرب ان يرعاك
اطلب من السماء ان تحميك
ومن القمر ان يحرسك
ومن الشمس ان تحضنك
ومن النجوم ان تسامرك
ومن الرياح ان تداعبك
اطلب الزهور ان تعطرك
ومن العيون ان تعشقك
ومن الروح ان تفديك
لان
قلبي يهواك
وعيني تعشقك
وروحي فداك
لاني اهواك

(سخنين)

# على الشاشة الصغيرة

**الاثنين: ٩٧/٣/١٠**

## التلفزيون الاسرائيلي

### * القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الحاسوب والانترنت.
٨,٣٠ - تعلم وتكلم. الحلقة السابعة: «قراءة الساعة».
٩,٠٠ - بلا اسرار - التلفون.
٩,٢٠ - طبيعة: رصد في الطبيعة.
٩,٣٠ - طبيعة: بنك المعلومات. «البحر».
٩,٤٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,١٥ - علوم: الضوء - الجزء الخامس.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية: SURviVal.
١١,١٠ - مجتمع: قصص بلوغ.
١١,٤٠ - التسامح: انا لست كذلك.
١٢,١٠ - علوم - بعين فاحصة.
١٢,٣٠ - تاريخ عام. رياح شرقية ورياح غربية.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة (٥٨) «صاحب البيت».
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - مطبخ ايبلت.
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - صور متحركة.
١٦,٢٥ - بيكر غروب - الحلقة التاسعة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - صناعة محلية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا - دان مرجليت.
٢٢,١٥ - اوبرا اخرى. دفيد فيتستوم.
٢٣,٠٠ - مرايا. لقاء مع المطربة غيلة بشاري.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام

### * القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - شاركي وجورج - الحلقة (٢٤) (اعادة).
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - الساعة الثالثة - مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو. الحلقة(٣٥).
١١,٠٠ - رجل الشعب. الحلقة العاشرة.
١١,٣٠ - عودة السمياد. الحلقة الرابعة.
١٢,٠٠ - داغ - الحلقة العاشرة.
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة «الانتصار باي ثمن»(اعادة).
١٤,٠٠ - ايكويونت - الحلقة(١٢٧).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - سوبر دوقر. للاولاد.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨١٥).
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو - ترفيهي.
١٨,٠٠ - ماك كانا - الحلقة العاشرة.
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة(١٢).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مراسيم الاحتفال بتتويج ملكة الجمال لسنة ٩٧.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - الالفية - الحلقة الرابعة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الالفية - تتمة.
٠٠,٣٠ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● الون رينهورن عريف حفل تتويج ملكة الجمال، القناة الثانية ●

# الكلمة الضائعة

## لغز رقم (٢٤٨)

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| و | ق | و | ا | ت | هـ | و | م | ع | د | ا | ت | هـ | س | خ |
| ا | ك | ا | ت | س | ي | ل | هـ | ي | ه | ا | هـ | ن | ر | م |
| ل | ا | ل | م | ا | ل | ي | و | س | ط | ا | م | و | ح | ل |
| ض | ن | ت | ي | ع | ن | ي | و | هـ | ف | س | ج | م | ة | ا |
| ر | ق | ي | ة | ب | ر | ض | ل | ا | ب | ا | د | م | ل | ث |
| ب | د | هـ | ة | ي | ل | ع | ه | ق | ل | ف | ص | ق | م | ة |
| ة | ن | ع | ي | ا | ا | ن | ا | ج | ر | ا | و | ت | ي | ا |
| ا | ق | ق | ض | د | أ | ل | ن | ح | ع | ا | ا | م | ض | ل |
| ل | ل | ا | ا | ب | م | ر | ع | ل | ت | ب | ا | د | ك | د |
| ع | ت | و | ق | ا | ا | ي | ا | ا | ا | ن | ن | م | ا | و |
| س | ع | م | ل | ل | د | ي | ل | ص | ت | ث | ي | ح | ن | ل |
| ك | ر | ا | ا | ي | ف | ب | ع | ي | ل | خ | و | ض | هـ | ي |
| ر | ض | هـ | د | هـ | ل | ب | ف | د | ع | ت | س | ي | ي | ة |
| ي | ت | ل | ر | ا | ر | ل | و | ش | ي | د | ق | م | ل | و |
| ة | ي | ب | د | ح | ا | ا | ل | ط | ر | ي | ق | ة | ا | س |

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك تسعة احرف، تشكل معا اسم كاتب علمي مصري راحل:

ان - خروج الجنرال - محمد فرح عيديد - من - مقديشو - لا - يعني - ابدا - نهائية - والضربة - العسكرية - التي - تعرضت - لها - مواقعه - في - العاصمة - ليست - الضربة - القاضية - فهو - كان قد نقل - قواته ومعداته - مسبقا - الى وسط - البلاد - ثم هرب - الى هناك - حيث - يستعد - لخوض - حرب - عصابات - على - الطريقة - الفيتنامية - ضد - القوات - الدولية.

## حل لغز (٢٤٧)

افقيا:
١) افنان - مقلاع.
٢) لجب - حلف - برز.
٣) فر - جريته - اب.
٤) ثري - أ.أ.أ.
٥) لا - مرتحل - سد.
٦) سماق - يأبه.
٧) ويل - افل - نمر.
٨) فريق - اردب.
٩) هب - برقوق - ال.
١٠) ثوب - تاء.
١١) دب - اقبال - جس.
١٢) بلد - بري - يرى.
١٣) احجية - هليوم.

عموديا:
١) الفيلسوف بيدبا.
٢) فجر - اميرة - بلح.
٣) بن - الي - جد.
٤) جرمق - قبول.
٥) نحرير - ربابة.
٦) لب - توفيق - بر.
٧) مفتاح - واقية.
٨) هالة - بقاء.
٩) لب - برد - ي.ني.
١٠) ارب - سامرا - جرو.
١١) عز الدين القسام.

# الراصد الجوي

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٩٧/٣/١٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٣° ● المروج الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و (٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة في الضفة الشرقية وبين هادئة ومائجة في الضفة الغربية..

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية-شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧-١٩٩٧\٣\٩)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٣٦٩٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٩٦٤٤ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٤١٤٨ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٥٨٢٦ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٢٧٧١ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٧٧٥٦ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٦٤٧٥ ش.ج |
| ● «اسود» - ٣,٣٥ | ٣,٣٧ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تعيش فترة عاطفية متأرجحة، لديك فرصة للبوح بمشاعرك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تيار من الحظ على الصعيد العاطفي يجرك الى علاقات حميمة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تتأخر في المغامرة في العمل فالحظ الى جانبك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تخف من المهمات الصعبة لانك بارع، حلم يراودك يتحقق قريبا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اعتمد على رأيك فقط، كن صريحا وصادقا. تفضل الوحدة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
رغم مرحك الا انك حزين وخائف .. تفاءل.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الاحلام لا تفيدك، انتبه في حال اردت القيام بمغامرة عاطفية.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
من يخدع الناس يخدع نفسه، ابتعد عن المشاحنات، تفكر بالحبيب.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تراودك فكرة ممتازة لتحسين اوضاعك العملية. لا تتعب نفسك كثيرا.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
هناك اشخاص لا تحب وجودهم الى جانبك. مشاريع في بداية الاسبوع.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تغلق الباب امام فرص جديدة تجني من ورائها الربح الوفير.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عليك ان تكون اليوم بكامل اناقتك لتتم صفقة مهمة.




الاثنين ١٠ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

# عاملات «دلتا» - شفاعمرو قد يعلن الاضراب عن الطعام

## ● قيادة الهستدروت تدعم نضال العاملات ● بيرتس يزور، اليوم، شفاعمرو للتضامن ● رئيس مصانع «دلتا» يلغي زيارته الى المدينة ● العاملات سيتخذن اجراءات تصعيدية.. اضراب.. خيمة اعتصام.. اضراب عن الطعام.. ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، ومراسلينا في القدس وشفاعمرو - اعلن عمير بيرتس رئيس الهستدروت عن دعمه وتأييده الكاملين لنضال عاملات «دلتا» في شفاعمرو، وذلك من خلال الكلمة التي القاها امس الاحد في جلسة بيت منتخبي الهستدروت في القدس، اثناء بحث موضوع اغلاق مصنع «دلتا» في شفاعمرو وقذف عاملاته الى سوق البطالة، والذي قدمه الى جدول ابحاث الهستدروت النقابي الجبهوي جهاد عقل.

وقال بيرتس: لن نقف مكتوفي الايدي امام قرار الاغلاق المجحف، وسنعمل كل ما نستطيع من اجل الغائه. واعلن بيرتس انه سيقوم اليوم، الاثنين، بزيارة تضامنية الى مصنع «دلتا» في شفاعمرو للتضامن مع عاملاته. وحدد موعد الزيارة في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم.

وكان النقابي جهاد عقل اول المتحدثين في الجلسة، فقال ان الهدف من اغلاق مصنع «دلتا» هو هدف سياسي، ومصنع «دلتا» في شفاعمرو هو المصنع الاخير الباقي في الوسط العربي، وقرار اغلاقه يعد جريمة.

وعدد عقل المصانع التي اغلقت مؤخرا في الوسط العربي وذلك من اجل تفريغ قرانا ومدننا من المصانع. وطالب قيادة الهستدروت وعلى رأسها عمير بيرتس بالتدخل ووضع كل ثقله وثقل الهستدروت لاجبار ادارة مصانع «دلتا» لالغاء قرارها المجحف. واضاف عقل ان العمال العرب والجماهير العربية وقيادتها لن تسكت عن اغلاق اماكن العمل في وجه العمال والعاملات العربيات.

وتحدثت العاملة الشفاعمرية سوزان نجار مندوبة عن عاملات مصنع «دلتا»، فقالت: جئنا من شفاعمرو لنقول لكم يا منتخبي بيت الهستدروت ان ادارة «دلتا» قررت قذفنا الى سوق البطالة بعد ان بنينا بعرقنا وتعبنا هذا المصنع.

جئنا لنطالبكم بأن تقفوا الى جانبنا في مطلبنا العادل وهو توفير العمل لنا من اجل ان تعتاش عائلاتنا. نطالبكم بأن تقولوا كلمتكم لا لاغلاق مصنع «دلتا» في شفاعمرو والضغط على ادارة مصانع «دلتا» للعدول عن قرارها.

فمئات العائلات في شفاعمرو والقرى العربية الاخرى تنتظر منكم كلمة «لا نسمح باغلاق مصنع «دلتا» في شفاعمرو» لان هذه العائلات تعاني من ضائقة مالية وان تنفيذ قرار اغلاق المصنع معناه قتل هذه العائلات. وصرخت العاملة سوزان: سنواصل معركتنا وسنمنع بأجسادنا نقل ماكنات المصنع، وكلنا امل بأنكم كلكم معنا.

وما ان انهت العاملة سوزان كلمتها حتى هبت عاصفة من التصفيق والتأييد لنضال عاملات «دلتا»، وقام رئيس الهستدروت بمصافحتها واعلن انه سيزور العاملات اليوم للشد على اياديهن.

وتحدث يهودا يعيش سكرتير نقابة عمال النسيج واعلن انه مع نضال العاملات وطالب بوقف قرار اغلاق المصنع. وتطرق يعيش الى نقل مصانع النسيج الى الدول العربية كمصر والاردن، وقال ان عمالنا احوج لمثل هذه المصانع.

ثم تحدث عمير بيرتس واعلن عن تأييده لنضال العاملات، مؤكدا على ان الجماهير العربية في اسرائيل تؤمن بالسلام وتحب السلام لكن هذه الجماهير تدفع ثمن السلام فقدانها اماكن عملها بسبب نقل بعض المصانع كمصانع «دلتا» الى دول عربية مثل مصر والاردن.

هذا وكان وفد من لجنة عاملات «دلتا»، وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود وعضو مجلس العمال سعيد شلح وعضوي ادارة بلدية شفاعمرو كمندوبين عن بلدية شفاعمرو احمد حمدي وجهاد عقل قد قاموا امس بزيارة بيت منتخبي الهستدروت في القدس واشتركوا في البحث الذي جرى بخصوص مصنع «دلتا»، وذلك بدعوة من كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، والتقى الوفد مع بعض المسؤولين في قيادة الهستدروت.

ومن جهة اخرى علم مراسلنا في ساعات مساء امس ان رئيس مصانع «دلتا» في اسرائيل دوف لوتمان عدل عن زيارته لشفاعمرو اليوم، الاثنين، والتي كانت مقررة منذ عدة ايام وذلك بدعوة من رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، وعلى اثر الغاء هذه الزيارة اعلنت لجنة عاملات «دلتا» مساء امس، عن اجراء خطوات تصعيدية في نضالهن باعلان الاضراب اليوم، في المصنع وذلك اثناء زيارة سكرتير عام الهستدروت عمير بيرتس، ونصب خيمة اعتصام امام مبنى المصنع للتناوب على حماية المصنع من اي عملية نقل.

وعلم مراسلنا بأن هناك نية جدية عند العاملات لاعلان الاضراب عن الطعام كخطوة تصعيدية اخرى.

● عمير بيرتس يصافح مندوبة عاملات «دلتا» سوزان نجار ●

---

# المطالبة بادراج قضية «دلتا» شفاعمرو على جدول اعمال الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي احمد سعد، بطلب مستعجل الى رئيس الكنيست، دان تيخون، امس الاحد، طالبه فيه بادراج موضوع «دلتا» شفاعمرو على جدول اعمال الكنيست.

واشار النائب سعد في رسالته الى ان ادارة «دلتا»، ابلغت عاملات المصنع في شفاعمرو انها تنوي اغلاقه وقذف عاملاته الى مصانع اخرى في مناطق عديدة، الامر الذي يعني فصل العاملات.

وقال سعد في رسالته، ان ادعاء الادارة يستند الى ان «الارنونا» عالية ولا تستطيع تحملها مع ان البلدية اعلنت عن استعدادها لتخفيضها بهدف منع اغلاق المصنع.

### للیوم الرابع على التوالي

# عمال «شركة تطوير عكا» يواصلون الاضراب المفتوح

● عكا - مكتب «الاتحاد» - واصل عمال «شركة تطوير عكا»، امس الاحد، لليوم الرابع على التوالي، اضرابهم المفتوح، احتجاجا على عدم تلبية مطالبتهم بتحسين ظروف وشروط عملهم وزيادة الرواتب.

وتظاهر اكثر من (٥٠) عاملا، ظهر امس الاحد، مقابل مقر «شركة التطوير» في عكا وهم يرفعون الشعارات باللغات الثلاث العربية والعبرية والانكليزية ومنها، «شركة تطوير ام تدمير»! و«العمال يبذلون الجهود ويعرقون والمسؤولون يقطفون الثمار».

وقال حسان خليفة، الناطق باسم العمال ان المسؤولين في الشركة حاولوا استدعاء العمال كل واحد على حدة في محاولة لكسر الاضراب، لكن العمال رفضوا ذلك واكدوا انهم موحدون.

# قتيلة وعشرات الجرحى في حوادث الطرق

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت طوفيا ابراموفيتش، (٨١ عاما) من تل ابيب، مصرعها امس الاحد، عندما كانت تقطع شارع اليركون في المدينة.

ودلت تحقيقات الشرطة الاولية، ان طوفيا، دهست في وسط ممر المشاة من قبل سيارة مسرعة، واصيبت باصابات بالغة، توفيت على اثرها في المستشفى.

ولقي (٢٠) شخصا من منطقة تل ابيب مصرعهم، منذ بداية العام الجاري، (١٤) منهم مشاة!!

هذا واصيب العشرات بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد امس.

---

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

### اللجنة للتعليم النظري

يدعوكم لحضور الاجتماع حول:

### المساهمة المميزة التي قدمها دينغ شياو بينغ

لتطوير الاشتراكية في الصين.
وذلك اليوم الاثنين ٩٧/٣/١٠ الساعة ١٩:٣٠ في النادي، في شارع هس (٥).
المحاضر: ماير فلنر

---

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع ام الفحم

### دعوة

تدعو بهذا اعضاء اللجنة المحلية للحزب فرع ام الفحم الى الاجتماع اليوم الاثنين ٩٧/٣/١٠ مساء الساعة السابعة والنصف في نادي ابو العفو حي الميدان. يرجى من الرفاق الذين بحوزتهم نماذج الاحصاء المعبأة تسليمها لسكرتير الفرع حتى الاجتماع المشار اليه.
مواضيع البحث: الاحصاء الحزبي ونشاطات اخرى.

يشارك في الاجتماع:
الرفيق محمود محاميد - عضو مكتب اللجنة المركزية
الرفيق د. عفو محمود - عضو اللجنة المركزية

حضور الرفاق هام وضروري

باحترام
سكرتاريا اللجنة المحلية - ام الفحم

---

### بعد توجه جمعية حقوق المواطن

# مفوضية خدمات الدولة تعيد نشر المناقصات بالعربية

## □ الترجمة للعربية كانت اوقفت قبل شهرين □ الذريعة: لا توجد ميزانيات □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق باسم مفوضية خدمات الدولة اريه غرينبلط، انه ابتداء من الشهر الجاري، سيصدر كراس المناقصات والاعلان باللغة العربية، والنشر عن ذلك في الصحف العربية ايضا.

جاء ذلك استجابة لتوجه جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، عدة مرات للمفوضية في اعقاب وقف الترجمة والنشر باللغة العربية قبل اكثر من شهرين.

وكانت نعاما يشرفي، من «الجمعية» توجهت الى مفوض خدمات الدولة شموئيل هولندر طالبة منه اعادة الترجمة للعربية،لأن التراجع عن ذلك كان بمثابة انسحاب عما قررته الحكومة السابقة،ووافق عليه رئيس الحكومة الحالي. واشارت الى ان الترجمة والنشر باللغة العربية، ساعدا على زيادة عدد العاملين والموظفين العرب في خدمات الدولة.

وبعد ان رد الناطق باسم «المفوضية» في البداية بانه لا توجد ميزانيات كافية لتمويل اعمال الترجمة للعربية، توجهت المحامية هداس تغاري، باسم «الجمعية» الى «المفوضية»، وعبرت عن رفضها المطلق للادعاء. وقالت تغاري انها لا تقبل بتاتا ان يمس شح الميزانيات او انعدامها بمبدأ المساواة والحقوق، الذي يسري على التعامل مع العربية كلغة رسمية.